

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاجتماعية والإنسانية

الفرع: علم الاجتماع

تخصص: تربوي



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

رقم: 15/D95/MSE13

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب(ة): خديجة بن زيان

تحت عنوان:

الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة عنابة)

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	أ. نش عمر
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	أ. علي شريف حورية
مناقشا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	أ. بونويقة نصيرة

السنة الجامعية 2017/2016

فهرس المحتويات

الصفحة	
	الإهداء
	شكر وتقدير
	ملخص
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس المحتويات
أ - د	مقدمة
الفصل الأو: الإطار المفاهيمي للدراسة	
05	1 - الإشكالية
08	2 - الفرضيات
08	3 - أهمية الدراسة
09	4 - أسباب الدراسة
10	5 - أهلا ف الدراسة
10	6 - تحديد المفاهيم
15	7 - الدراسات السابقة
19	8 - المقاربة السوسولوجية للدراسة
الفصل الثاني: الإجراء المنهجية للدراسة	
24	تمهيد
24	1 - المنهج
25	2 - أدوات جمع البيانات
29	3 - مجالات الدراسة

29	- المجال المكاني
30	- المجال الزمني
31	- المجال البشري
31	4- العينة المدروسة وخصائصها
42	5- الأساليب الإحصائية المعالجة
43	خلاصة

الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة

45	تمهيد
46	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
54	- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
61	- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
67	- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
69	4- نتائج الدراسة
70	5- النتيجة العامة
72	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
28	يوضح حساب الاتساق الداخلي لمحاو الأداة	الجدول (01)
28	يوضح حساب معامل الفاكرونباخ لمحاو الأداة	الجدول (02)
30	يوضح وضعية مؤسسات التعليم الثانوي	الجدول (03)
32	يوضح حجم العينة المسحوبة	الجدول (04)
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	الجدول (05)
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	الجدول (06)
35	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقي الدروس الخصوصية	الجدول (07)
36	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	الجدول (08)
37	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم	الجدول (09)
38	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب	الجدول (10)
39	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم	الجدول (11)
40	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان تلقي الدروس الخصوصية	الجدول (12)
46	يوضح استجابات المبحوثين لمحور الدروس الخصوصية والفهم والاستيعاب	الجدول (13)
53	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط	الجدول (14)
55	يوضح استجابات أفراد العينة على المحور الثاني (التكيف مع المواقف	الجدول (15)
60	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط	الجدول (16)
62	يوضح استجابات أفراد العينة على المحور الثالث (تحقيق النتائج المحصلة).	الجدول (17)
67	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط	الجدول (15)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الشكل
33	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	الشكل (1)
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	الشكل (2)
35	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقي الدروس الخصوصية	الشكل (3)
37	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	الشكل (4)
38	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم	الشكل (5)
39	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب	الشكل (6)
39	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم	الشكل (7)
42	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان تلقي الدروس الخصوصية	الشكل (8)

ملخص الدراسة

سعت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة الإرتباطية بين الدروس الخصوصية والتفوق الدراسي لدى التلاميذ من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:
ما علاقة الدروس الخصوصية بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للأقسام النهائية؟
والذي تفرع عنه :

- هل التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر فهما وإستيعابا ؟
 - هل التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر تكيفا مع المواقف التعليمية التعليمية؟
 - هل التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر تحقيقا للنتائج المحصلة؟
- ولالإجابة عن تساؤلاتها تم اعتماد المنهج الوصفي وتم إجراء دراسة ميدانية.
وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ ثانويات مدينة عنابة والمقدر عددهم 89 موزعين على ثانويتين هما على التوالي ثانوية سيدي ابراهيم وثانوية سدراتي رابح وتم اختيارهم بطريقة العينة القصدية.
ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتصميم إستبانة ثمونت من (25) عبارة قسمت إلى(03) محاور .

محور الدروس الخصوصية والفهم والإستيعاب، محور الدروس الخصوصية والتكيف مع المواقف التعليمية التعليمية، ومحور الدروس الخصوصية وتحقيق النتائج المحصلة.
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية هم أكثر فهما وإستيعابا .
- التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية هم أكثر تكيفا مع المواقف التعليمية التعليمية.
- التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية هم أكثر تحقيقا للنتائج المحصلة.

Abstract:

This research aims at recognizing the independence relation between the special courses and the school superiority for the secondary school pupils.

Through answering the following questions;

-What is the relation between special courses and the school superiority for the secondary school pupils ?

-Do the pupils who receive the special courses more comprehend?

-Are the pupils who receive specific courses more adaptable with the teaching situation?

-Are the pupils who receive specific courses able to realize good results?

For the purpose of answering these questions, the descriptive method has already been composed of the secondary school curriculum to both sides. The secondary school curriculum is such that this selection is made with a design so that we can realize the research objective, this is composed of three phases. The first one is related to the lesson, the second is related to the comprehension in the one to the comprehension, the use of the specific course and the adoption are made with the teaching learning situation.

The use of the specific course to realize the research leads to follow results;

The pupils who practice the specific courses are more comprehend and more comprehend.

The pupils who practice the specific courses are more adaptable with the teaching situation.

The pupils who practice the specific courses are able to realize the obtained results.

شهد المجتمع الجزائري العديد من التغيرات التي كان لها الأثر البالغ على المنظومة التربوية وهذا يظهر من خلال الإصلاحات التربوية التي واكبت هذه التغيرات وخاصة في مجال التعليم وذلك بإحساس الدولة بأهميته في المجتمع باعتباره الدعامة الأساسية لبناء أي مجتمع، وعلى أساسه يتحدد تطور أو تخلف أي هو مقياس للنجاح، كل هذا التغير أدى إلى ظهور مجموعة من الظواهر التربوية التي مست قطاع عريض وحساس وهو قطاع التربية، ومن بين هذه الظواهر، ظاهرة الدروس الخصوصية التي انتشرت بسرعة في المجتمع وأصبحت حديث العام والخاص، وهذا الانتشار مس جميع الدول سوا عربية أو غربية.

والجزائر كغيرها من الدول شهدت انتشار لهذه الظاهرة بسبب الإصلاحات الأخيرة، ما جعل الأسر الجزائرية يتخوفون من مستقبل أبنائهم فلجئوا كحل بديل وذلك بأخذ دروس خصوصية تعطي ذلك النقص وخاصة في مرحلة البكالوريا لكونها مرحلة حاسمة في حياة التلاميذ مما يجعلهم ينفقون أموال باهظة مهما كانت قيمتها المهم هو تحقيق النجاح وأبنائهم من جهة ومن اجل الفهم والاستيعاب في جميع المواد أدبية كانت أم عملية، حيث كانت في السابق مقتصرة على الشعب العلمية أكثر اتسامها بالدقة، أما الآن أصبحت في جميع الشعب سواء عملية أو أدبية، سواء كانت للمتأخرين دراسيا أو النجباء، وأيضا للتكيف مع مختلف المواقف التعليمية التعليمية في الوفة الصفية مثل: المشاركة في القسم، التفاعل، حل المسائل اللغوية والرياضية، كتابة المقال، ... الخ من جهة أخرى، وأيضا الحصول على علامات وتحصيل جيد في جميع المواد في شهادة البكالوريا التي تؤهلهم لاختيار التخصص الذي يرغبون فيه باعتبارها مرحلة حاسمة في حياة المتعلم، ومن ثم الحصول على مناصب وأماكن مرموقة في الحياة العملية، وإثبات وجودهم في المؤسسة التربوية أو مؤسسات أخرى وفي المجتمع.

ومن ثم كانت دراستنا بمثابة إطلالة وصفية على واقع الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي في مؤسساتنا الثانوية، ثانويات مدينة عنابة، مجالها الدراسي الميداني ومنطلق تساؤله الرئيسي

واعتمادا على ما سبق ولتحقيق أهداف الدراسة واثبات أو نفي فرضياتها اعتمدنا على بناء منهجي ينصب محتواه إلى جوانب محددة محاولين تقديم إجابة عن تساؤلات في ضوء فصول تتداخل داخل توليفة واحدة لنستخلص منها النتائج وهي كاللآتي:

الفصل الأول:

المعنون: الفصل التمهيدي "كان بمثابة الإطار المفاهيمي وتطرق في بعد تحديد الإشكالية وطرح تساؤلاتها إلى فرضيات البحث، وأسباب اختيار الموضوع، أهميته أهدافه البحثية، ثم حددنا مفاهيم الدراسة وبعدها تطرقنا لأهم الدراسات وختمناها بالفصل الأول بالمقاربة النظرية السوسولوجية لموضوع الدراسة

أما الفصل الثاني: فقد تضمن الجانب الميداني فصلين اثنين خصصنا هذا الفصل

للإجراءات المنهجية للدراسة

وتتضمن مجموعة من العناصر متمثلة في منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزمني، المجال البشري، عينة الدراسة وخصائصها، أساليب المعالجة الإحصائية وخلص الفصل

في حين اشتمل الفصل الثالث: والأخير والموسوم ب"عرض النتائج وتفسيرها" عرض

نتائج الدراسة، ونتائج الدراسة الخاصة بكل فرضية ثم النتيجة العامة لنهني هذه الدراسة بالخاتمة.

الفصل التمهيدي

الإطار المفاهيمي للدراسة

- 1 - الإشكالية
- 2 - الفرضيات
- 3 - أهمية الدراسة
- 4 - أسباب الدراسة
- 5 - أهداف الدراسة
- 6 - تحديد المفاهيم
- 7 - الدراسات السابقة
- 8 - المقاربة السوسيولوجية للدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر التربية أساس بناء أي مجتمع باعتبارها خاصة إنسانية من جهة، وكما تمثل العمود الفقري و القصب المحرك له من جهة ثانية فمن خلالها يتعلم الأفراد عاداتهم وتقاليدهم وتتشكّلهم وفقا لمبادئ وأسس وخصوصيات المجتمع وفي هذا الصدد يقول دور كايم "إذا تكلم الضمير فإن المجتمع هو الذي يتكلم"¹

فالتربية تتم من خلال عمليتي التعليم والنقل حيث بدأ التعليم مع الإنسان منذ أن وجد على الأرض فهو يتعلم ما يحيط به من مكونات البيئة ليستفيد من معطياتها، ثم أخذت دائرة التعليم تتسع وتتعدّد شيئا فشيئا حتى أصبح التعليم ضرورة من ضروريات الحياة فهو يعبر عن مدى تطور المجتمعات ورفيها حيث أن التعليم يفي بمتطلبات وتطلعات المجتمع لبناء إنسان قادر على مسايرة التقدم والتطور وبالتالي زاد الطلب على التعليم واتسعت قاعدته، باعتباره مصدر نجاح كافة الأنظمة التربوية والمؤسسات الاجتماعية ومن بينها النظام التربوي كنسق اجتماعي يعمل من أجل تحقيق أهداف تربوية في المجتمع والأفراد، باعتبارهم أعضاء في النسق الاجتماعي تتم تشكّلهم عن طريق ممارسة أدوارهم المتوقعة حيث يرى بارسونز:² أن النظام التعليمي مسؤول عن إعداد الموارد البشرية المؤهلة اجتماعيا ومهنيا للقيام بدورها المستقبلي في المجتمع وإن وظيفة المدرسة الاكتشاف المبكر لقدرات التلاميذ واستعداداتهم وتوجيههم وتنمية دوافعهم" ويقول جون ديوي: "المدرسة ليست إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها"³ فمن خلال طرح جون ديوي فإن المدرسة في مفهومها الأوسع تشمل الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي، وهذه الأخيرة تمثل نقطة الحسم بالنسبة للتلميذ والأسرة معا والتي تعبر عن مرحلة الحسم التي تختتم بشهادة البكالوريا والتي من خلالها يتحدد مسار

1 - محمد ياسر الخواجة، النظرية الاجتماعية والممارسة البحثية، ط1، دار النشر والتوزيع، دون بلد، 2010، ص 84.

2 - محمد عبد المعبود مرسي، علم الاجتماع عند تالكوت بارسونز، ط1، 2000، ص 45.

3 - جون ديوي: ترجمة أحمد حسن الرحيم، المدرسة والمجتمع، ط2، دار مكتبة الحياة، مصر، 1984، ص 20.

التلميذ التعليمي والنقص الأكاديمي، ومشواره الوظيفي في المجتمع وهذا ما يريد اهتمام وقلق الأسرة لمستقبل أولادها في وقتنا الحاضر بتعليم أولادها وحرصها على نجاحهم.

كما لهذا الأخير انعكاس ايجابي على التلميذ باعتباره الطريق الأسلم لاختيار الشعبة والتخصص والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية التي....بناء على ما يبده من جهد والذي يعكس تفوقه الدراسي والذي يتحدد من خلال قدرات التلميذ من حيث الفهم والاستيعاب للمعلومات المقدمة من طرف الأستاذ من جهة واستقدامهم واستغلالهم للمعارف المكتسبة في حل المشكلات والمواقف التعليمية والتي في الأخير تكون نتاج لتحصيله الدراسي والذي يعكس القياس الرقمي لتفوق التلميذ في أرض الواقع، وهنا قد كوّنت مجموعة من العوامل التي تعيق في تحقيق التفوق في مجاله الدراسي أو يحاول الزيادة والتطوير في قدراته من أجل تحصيل نتائج حسنة أكثر فيلجأ إلى ما يعرف بالدروس الخصوصية التي من شأنها أن تعوض النقص داخل الحجرة الصفية والتوقيت الرسمي للمواد وفهم قضاياها ومسائلها وموضوعاتها من جهة كما أن الأسرة تعمل على أن يحقق أبنائها أفضل النتائج حيث أصبحت على رأس الأولويات داخل الأسرة لأنها تخص ابنها فهي تحب وتتمنى له الأفضل محاولة بذلك رسم المسار التعليمي الأحسن، فأصبح الأمر حتمي لا يمكن للتلميذ الاستغناء عن الدروس الخصوصية.

كما هو معروف أن التلاميذ العلميين هم أكثر انتسابا للدروس الخصوصية بحكم طبيعة المواد مثل: مادة الرياضات والعلوم والفيزياء والكهرباء الميكانيك....، وهذه المواد تتطلب من خصوصياتها أن يكون التلميذ على قدر كبير من الفهم والاستيعاب لكن في الوقت الراهن حتى تلاميذ الشعب الأدبية اتجهوا نحو الدروس الخصوصية حيث شهدت في الغالب أنه ينظر على هذه الشعب بأنها تمتاز بالحفظ مثل: مادة الفلسفة واللغة العربية التاريخ الجغرافيا، الشريعة الإسلامية، ألا أن لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية من أجل معرفة الطريق الأحسن والأفضل للمذاكرة والمراجعة والمشاركة في القسم، وكذلك الطرق

المنهجية المعتمدة التي تعتمد في الإجابات النموذجية في مرحلة البكالوريا وأيضا من خلال معرفة كيفية توظيف الصياغات الأدبية وكتابة المقال، وهذا كله قد يتلقاه التلميذ داخل الجحرات الصفية، وتشير الدراسات التربوية أمثال سبرنج الربط بين انخفاض تحصيل المتعلمين وبين ما يجري داخل الصف وعملوا جاهدين لإيجاد سبلوا إجراءات تسهل وتدعم التفاعل داخل القسم وكحل بديل لجؤوا إلى متابعة الدروس الخصوصية تخص التلاميذ دراسيا، لتصبح فيما بعد ظاهرة لم تشمل فئة المتغيرين فقط بل حتى فئة النجباء، وهذا لزيادة مستواهم الدراسي ومن بين الدراسات التي درست هذه الظاهرة على سبيل المثال: بعض الدراسات المصرية اعتبرت الدروس الخصوصية السوق المعفية من الضرائب والتي تتداول 5مليار جنيه سنويا وفي الكويت تقدم المعلمين دورات صفية للتلاميذ لرفع مستواهم ومحاولة الدروس الخصوصية أما في معظم الدول الغربية تمثل نشاطا اقتصاديا ضخما ففي فرنسا مثلا قدر حجم القطاع حوالي 2.21 مليار يورو ونسبة نموه 10% وفي تركيا أظهرت إحدى التقديرات أن ما انفق في مصاريف لصالح مراكز الدروس الخصوصية سنة 2004 بلغ 2.9 مليار دولار أمريكي أي ما يعادل 0.96% من إجمالي الناتج القومي، في حين قدرت إحصائيات أخرى بمقدار الأنفاق بأقل من ذلك المبلغ.¹

والجزائر كغيرها من الدول عرفت انتشارا لظاهرة الدروس الخصوصية ففي البداية كانت مقتصرة على تلاميذ الأقسام النهائية (شهادة البكالوريا، شهادة المتوسط) لكن كثافة البرامج الجديدة التي جاءت بها الإصلاحات التربوية الأخيرة اضطرت أغلب الأسر الجزائرية إلى دعم أبنائها عن طريق تسجيلهم أخذ دروس خصوصية لإدراك النقص الذي يعانيه في فهم واستيعاب الدروس المقررة من ناحية ومن ناحية أخرى تحصيل نتائج أكثر في امتحان شهادة البكالوريا لما لها من دلالة رمزية بالنسبة للأسرة الجزائرية والبيئة المحيطة بها ثم كلا

¹ - مارك براي: مواجهة نظام الظلي، المنتدى السياسي الدولي للتخطيط التربوي، منظمة الولايات المتحدة الأمريكية، للتربية والعلم والثقافة، اليونيسكو، 23007، ص 98.

كان معدل التلميذ المحصل أحسن كانت له فرصته بنيل التخصص الذي يرغب فيه خاصة إذا ما تعلق بالتخصصات الأكاديمية التي تستند إلى معدلات مرتفعة ومرموقة بأمكان بيداغوجية معدودة وهذا ما يجعلنا نطرح الإشكال التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الدروس الخصوصية والتفوق الدراسي للتلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن الإشكال العام، تطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1 - هل التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر فهما واستيعابا للدروس؟
- 2 - هل التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر تكيفا مع المواقف التعليمية والتعلمية؟

3 - هل التلاميذ الذي يزاولون الدروس الخصوصية أكثر تحقيقا للنتائج الدراسية الحسنة؟

2 - الفرضيات:

-الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين الدروس الخصوصية والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية للمرحلة الثانوية.

وللتحقق من هذه الفرضية ثم اختبارها من خلال ثلاث فرضيات فرعية وهي:

- 1 - التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر فهما واستيعابا للدروس.
- 2 - التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر تكيفا مع المواقف التعليمية والتعلمية.
- 3 - التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر تحقيقا للنتائج الدراسية الحسنة.

3 - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال المتغيرات المعالجة من المتغير المستقل المتمثل في الدروس الخصوصية والتي أصبحت ظاهرة ذات انتشار واسع للباحثين والدارسين التربويين والتي تولد عنها أسئلة عدة منها.

لماذا يقبل التلاميذ بشكل كبير على الدروس الخصوصية ما ترتب عنها أيضا نفورا التلاميذ من الدروس الرسمية في المؤسسة التعليمية من جهة وكذا امتهان الأساتذة لعملية التدريس الخصوصي من حيث الأداء الأفضل مما يقدمه في الإطار الرسمي للعمل من جهة ثانية، وهذا ما تم طرحه من خلال الحصص المقدمة التي نالت اهتمام بالغ من طرفهم ما كان له الأثر على الرأي العام.

أما فيما يتعلق بالمتغير التابع المتمثل في التفوق الدراسي باعتباره من بين القضايا المهمة والمنازة على الساحة العلمية اختلاف وجهات النظر عن كينونة وجوهر التفوق سواء من الناحية السيكولوجية والبيولوجية وكذا المنظورات السوسولوجية حيث يعتبر التفوق الدراسي من بين المفاهيم المرتكز عليها ضمن اطار التربية الحديثة تحت طرح امبريقي ليتمكن من إيجاد وتكوين ما يعرف بالتلميذ المتفوق وهذا مسعى كل الدول والهيئات والمؤسسات الساهرة على التربية والتعليم.

كما تكمن أهمية الدراسة من خلال المرحلة التعليمية التي تتوج بشهادة BAC باعتبارها محطة أساسية بالنسبة للتلاميذ حيث من خلالها تتيح له فرصة تكلمة مشواره الدراسي وتوجهه الوظيفي وتقرير مصير التلميذ ومشروعه المستقبلي المهني والعلمي.

4 - أسباب الدراسة:

تتمثل في جملة من الأسباب الموضوعية منها:

- انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وزيادة إقبال التلاميذ عليها على حساب دروس الحصص الرسمية المبرمجة داخل المؤسسة التعليمية.
- دور الإعلام في طرح قضية الدروس الخصوصية والتي كانت من بين العوامل التي دفعت الباحثين والمتخصصين للقيام بدراسات حول هذه الظاهرة.
- ثقة التلاميذ مرحلة البكالوريا في مدرسين الدروس الخصوصية أكثر من أساتذة المواد الرسمية.

5 - أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التحقق ما إذا كان تساهم الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي لتلميذ المرحلة النهائية.
- معرفة ما إذا كانت الدروس الخصوصية تزيد من فهم واستيعاب التلاميذ لمواد الدراسة المقررة.

- محاولة الكشف عن مدى فاعلية الدروس الخصوصية في تكيف مع المواقف التعليمية والتعلمية.

- التحقق من مدى مساهمة الدروس الخصوصية في تحقيق نتائج الحسنة بالنسبة لتلاميذ المرحلة النهائية.

6 - تحديد المفاهيم:

تعتبر تحديد المفاهيم من القضايا الأساسية التي ترسم مسارات البحث وتجعله واضحا مرتبطا بتصور مجال الدراسة من أهم المفاهيم التي تناولناها في هذه الدراسة ما يلي:

1 - مفهوم الدروس الخصوصية:

1-1 - الدرس لغة:

درس، يدرس، درسا، ودروسا، درس يدرس تدريسا الكتاب ونحوه وأفهمه إياه¹
ودرس يدرس تدريسا: له الحوادث حدث وعلمته وجعلته ذات تجربة

1-2 - تعريف الخصوصية:

لغة: خص الشيء: خاصيته، خصوصيات الشخص: شؤونه خصوصية (ج) خصائص:
صفة تميز الشيء وتحدده من خصائص اللون القائم امتصاصه للضوء²

¹ - أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، بيروت، لبنان، 1979، ص 467.

² - المنجد في اللغة العربية، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2000، ص 365.

1-3- مفهوم الدروس الخصوصية:

اصطلاحاً:

بأنها كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل بحيث يكون هذا الجهد منظماً ومتكرراً وباجر ويستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية.¹

ويعرفها الباحث إبراهيم أبو الخير: هي عملية تعليمية تتم بين الطالب ومدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة بأجر يحدده من قبل الطرفين وحسب اتفاقهم.²

تعرف أيضاً بأنها كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه التلميذ منفرد أو في مجموعة نظيراً أو مقابل مادي يدفع للقائم به.³

وهناك من يعرفها بأنها دروس مدفوعة الأجر تؤخذ خارج أوقات الرسمية للمدرسة في مواد أكاديمية مقررة على التلميذ في برنامجه المدرسي في المدارس النظامية يمكن أن تقدم هذه الدروس من طرف أساتذة أو طلبة تعطى الدروس بشكل فردي في منزل التلميذ أو الأستاذ وتعطى أيضاً في مجموعات صغيرة من 5 إلى 6 أو أكثر في مكان مؤجر لأساتذة متقاعدين أو في مقرات مؤسسة خاصة كما يمكن أن تقدم في حجرة دراسية لمدرسة نظامية بعد ساعات الدراسة المقررة.⁴

¹- محسن حمود العاكي، الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية، الواقع والأساليب والعلاج في المؤتمر العالمي التاسع نقديات التعليم في العالم العربي، 2009، ص 5..

²- إبراهيم أبو الخير، الدروس الخصوصية ط1، دار وحدة التنمية المهنية، عمان، 1998، ص 85.

³- طارق عبد الرؤوف عامر، قضايا تربوية معاصرة، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص 45 .

⁴- جرجس ميشال جرجس، معجم المصطلحات التربوية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2005، ص 292.

كما تعرف بانها عبارة عن تدريس خفي بأجر معلوم أو هي تلك الطريقة الغير نظامية بين التلميذ والمعلم لتدريس مادة دراسية أو جزء منها بأجر معلوم.¹

- وهي أيضا كل مساعدة أو جهد تعليمي إضافي يحصل عليه الطالب مقابل مادي يدفع للقائم به.²

تعقيب على المفاهيم:

من خلال ما تم طرحه حول الاصطلاحات المفاهيمية للدروس الخصوصية نجد هناك من ربطها بالجهد المبذول خارج الفصل الدراسي وهناك من أشار على أنها عملية بين الطالب والمدرسة ومنه أضاف أنه جهد مكرر أو مساعدة إضافية إلا أن كل الاصطلاحات اتفقت على أنها مقابل أجر وهذه الأخيرة لها دلالة اقتصادية مقابل الوظيفة التربوية التعليمية.

المفهوم الإجرائي للدروس الخصوصية:

هو تعليم خاص يتم خارج المؤسسة التعليمية بين المعلم والتلميذ أو مجموعة من التلاميذ مقابل أجر متفق عليه في مكان محدد من قبل طرفين سواء كانت هذه الأماكن مراكز لجمعيات أو بيت أحد الطرفين أو محل كراء يلجأ لها التلميذ بهدف الفهم والاستيعاب أكثر وكذا لتحقيق النتائج الدراسية الحسنة خاصة في شهادة البكالوريا.

2 - مفهوم التفوق الدراسي:

- التفوق لغة: يتفوق تفوق فلان على قومه تعالى عليهم

فاق، فوقاً وفوقاً الشيء: فاق أصحابه بالفصل والعلم، رجع عليهم وتفوق على قومه ترفع عليهم والفاق جمع الفائون وفوقه الجيد الخالص في نوعه³

¹ - فايز بن عبد الله السويد، ظاهرة الدروس الخصوصية مفهومها وممارساتها وعلاج مشكلتها، دار التربية الحديثة، عمان، 1986، ص 85.

² - محمد توفيق سالم، إنفاق الأسرة على أبنائها في الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، دون سنة، ص 18.

³ - المنجد في اللغة العربية والإعلام، ط26، دار المشرق، بيروت، 1986، ص 132.

- التفوق الدراسي اصطلاحاً:

هو ما وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي¹.

- والمتفوقون هم الأفراد الذين أثبتوا تفوق في الأداء في أي مجال من المجالات المقبولة اجتماعياً.

- وفي تعريف آخر المتفوق هو من استطاع أن يحصل تحصيله مرموقاً أو فائقاً في أي ميدان من الميادين التي تقرها الجماعة²

وفي حين المتفوقون هم ذو الاستعدادات غير العادية المالية في الدراسة³

- المتفوقون دراسياً بأنهم مجموعة من الطلبة ذوي قدرات عقلية عالية ولديهم استعدادات أكثر مما لدى أقرانهم سواء في مجال التحصيل الدراسي أو في أي نوع من المهارات التي يقدرها المجتمع المدرسي⁴

- التلاميذ الذين يظهرون تحصيل مميّز وقدره كامن في مجالات مختلفة منها القدرة العقلية العامة الاستعداد الأكاديمي الخاص القدرة القيادية للتفكير الإبداعي أو المنتج الفنون البصرية والأدائية⁵.

التعقيب:

من خلال الطرح المفاهيمي الاصطلاحي للتفوق الدراسي نجد أن كل المصطلحات اتفقت على أنه زيادة في الأداء أو المستوى على غير العادة فهناك من ربط الأداء بالجانب

¹ - عبد الصبور منصور محمد، مقدمة التربية الخاصة، ط1، مكتبة الزهراء للشرق للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص45.

² - فتحي عبد الرحمان جويان: أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 51.

³ - أديب الخالدي: المرجع في الصحة النفسية، ط2، الدار العربية، ليبيا، 2002، ص 62.

⁴ - فتحي عبد الرحمان جويان، الموهبة والتفوق الإبداع، دار الكتاب الجامعي للنشر، دمشق، 1999، ص 62.

⁵ - مدحت أبو النصر، رعاية أصحاب القدرات الخاصة، ط1، مجموعة النيل العربية، 2004، ص 83.

الوظيفي وهناك من أعطى له الدلالة المهارية للتعود من ناحية العقلية والإبداعية والقيادية إلا تعريف فتحي عبد الرحمان انفراد بتعريفه للتفوق على أنه تحصيل مرموق بحيث ربط التفوق الدراسي بعملية التحصيل بالنسبة للتلميذ كما يوجد تعريف آخر طرحه من خلال الاستعداد، حيث أخذ من الجوانب السيكولوجية، وهناك ما تم ربطه بالتأهيل الدراسي وهذا يعطي الدلالة السويوتربوية.

المفهوم الإجرائي:

التلميذ المتفوق هو ذلك التلميذ المتحصل على درجات أعلى من باقي زملائه والذي ينعكس في سجل النتائج الدراسية المحصلة بامتياز سواء في نتائج الفصول الدراسية للسنة الثالثة ثانوي أو في شهادة البكالوريا.

3- التلميذ: هو فرد في مراحل المراهقة ويدرس في الثانوية والذي عليه الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة ويكون إما سلوكه حسب أو يكون منضبط إلى درجة قد يعرقل السير الحسن للدروس في القسم.

4- المرحلة الثانوية:

هي تلك المرحلة من التعليم الخاصة بالتلاميذ الذين يتراوح أعمارهم 16-19 ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتهدف إلى إعدادهم للتعليم العالي من جهة وللحياة العامة من جهة أخرى ويعني استمرار في تنمية الشخصية من جميع جوانبها جسميا ونفسيا وعلميا وخلقيا واجتماعيا وروحيا في آن واحد، وأصبح هذا التعليم مجانيا في معظم دول العالم وفي التعليم الثانوي العام¹.

¹ - السيد محمود، التعليم في الموسوعة العربية، الجمهورية العربية السورية موقع الموسوعة العربية <http://www.arab.ency.com>.

5 - تعريف البكالوريا:

هي امتحان وطني يأتي في نهاية مرحلة الثانوية وهو مجرد امتحان عادي يكون في مجموعة من المواد الأكاديمية والنجاح فيه يأخذ شهادة تأهله للدخول إلى الجامعة.¹

7 - الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة محطة أساسية ومهمة في انجاز البحوث العلمية الأكاديمية لأن من خلالها يؤخذ الباحث تصور نظري وتأطير منهجي حول الموضوع المدروس كما تفتح له آفاق لانشغالات وأطروحات جديدة، من جهة ومن جهة ثانية أنها تعكس أحد الخصائص العلم ألا وهي التراكمية وهنا نشير في عرضنا لبعض الدراسات السابقة التي تم طرحها على أساس المتغيرات.

1 - الدراسات المرتبطة بمتغير المستقل (الدروس الخصوصية):

الدراسة الأولى:

- دراسة نسبية المرعشلي حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدرء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور)²

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر المدرء والمعلمين حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية

- التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر المدرء وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

- التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر المعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

¹- <http://www.nohat-erarith30.com> .

²- نسبية المرعشلي، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدرء، المعلمين للطلاب، أولياء الأمور، مجلة الفتح، كلية التربية، عدد50، سوريا، 2012.

- التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

- التعرف على الفروق بين متوسط آراء ووجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وفق متغير الجنس.

- ما يقدمه البحث من توصيات ومقترحات تفيد في الحد من انتشار الظاهرة وقد تم معالجة الموضوع من التساؤلات التالية:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المدرء وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية؟

والتي تم وضع اقتراحات حولها والمتمثلة في:

الفرضية العامة: لا يوجد فرق ودلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر المعنيين بالدراسة (المدرء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور).

حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وتدرج تحتها مجموعة من الفرضيات.

1 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المدرء والمعلمين حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

2 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المعلمين والطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

3 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر الطلاب وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.¹

4 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وفق متغير الجنس وللتأكد من الفرضيات تم إتباع المنهج

الوصفي المقارن ولجمع البيانات تم استخدام أداة الاستبيان والتي وزعت على كيفية قدرها

¹ - نسبية المرعشلي، المرجع السابق.

365 موزعة على 89 مدير ومديرة و 101 معلمة و 46 طالب وطالبة وأولياء الأمور
129 على عينة عشوائية بسيطة.

وقد توصلت إلى النتائج التالية:

ترجع أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية إلى المدير فالمدرسة، فالطالب نفسه ثم إلى الأمر لمعلم وهذا أمر طبيعي أن المدير هو المسؤول الأول على العملية التعليمية في المدرسة وعن المؤسسة التي من المفروض أن تقدم المعرفة للطالب وتراعي الفروق الفردية بحيث تساعد الطالب مهما اختلفت قدراتهم ولكن بوجود أعداد كبيرة من الطلاب في المدارس قد يتحقق ذلك ثم إن معظم أفراد العينة يردون أسباب تفشي الظاهرة إلى الطالب نفسه كونه المسؤول الأول والأخير عن تعلمه واكتسابه للمعرفة بكافة السلوك، ثم إلى الأسرة كونها المسؤولية عن توجيه الطالب وتعود على الاعتماد على نفسه في التعلم ثم إلى المعلم باعتباره القائم المباشر على قدراته.

تقييم:

حيث تتشابه مع دراستنا الحالية في المتغير المستقل ألا وهي (الدروس الخصوصية) وكذا المنهج المتبع أي المنهج الوصفي والأداة المستخدمة والمتمثلة في استبيان إلا أنها تختلف مع دراستنا الحالية فيما يتعلق بطبيعة الموضوع حيث يندرج موضوع الدراسة في فئة الدراسات الواقعية وحييدة المتغير التي تبحث في الأسباب والعوامل أما بالنسبة لدراستنا الحالية فهي تبحث في العلاقات الارتباطية من خلال المتغير التابع ألا وهو التفوق الدراسي. حيث تمت الاستفادة منها في تشكيل تصور نظري للموضوع وفي بناء إشكالية وكذا الاستفادة من الطرق والأساليب المنهجية.

الدراسات الثانية:

دراسة أحمد بن زيد الدعجاني حول اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية حيث هدفت الدراسة إلى بيان اختلاف اتجاه نحو الدروس الخصوصية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).¹

- وبيان الاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وفق اختلاف القسم (العلمي - الأدبي)

- بين الاختلاف في الاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وفقا لاختلاف نوع التعليم (حكومي - أهلي).

وقد تم معالجة الموضوع من التساؤلات التالية: ما اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية لدى الطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض باختلاف النوع (ذكر، أنثى).

يختلف الاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض باختلاف التخصص (علمي - أدبي).

يختلف الاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض باختلاف نوع التعليم (حكومي - أهلي)، وللتأكد من الفرضيات اتبع المنهج الوصفي وشملت العينة 200 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية باستخدام أداة الاستبانة لقياس اتجاهات الطلاب وطالبات المرحلة الثانوية وقد توصل الباحث للنتائج التالية:

إن اتجاهات الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية تراوحت بين اتجاه عالي واتجاه حالي جدا نحو الدروس الخصوصية.

¹ - نسيبة المرعشلي، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدرء، المعلمين للطلاب، أولياء الأمور، مجلة الفتح، كلية التربية، عدد 50، سوريا، 2012.

- طلاب المدارس الثانوية بمدارس الرياض أكثر اتجاهها ايجابي من الطالبات نحو الدروس الخصوصية.

- طلاب وطالبات القسم العلمي بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض أكثر اتجاهها ايجابيا نحو الدروس الخصوصية من طلاب وطالبات القسم الأدبي.

- طلاب طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض أكثر اتجاهها ايجابيا نحو الدروس الخصوصية من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم الأهلي بنفس المدينة.¹

تقييم:

حيث تتشابه مع دراستنا الحالية في المتغير المستقل الدروس الخصوصية وكذا المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي والأداة المستخدمة والمتمثلة في الاستبيان وفي نفس المرحلة أي مرحلة الثانوية.

وتختلف مع دراستنا الحالية فيما يتعلق بطبيعة الموضوع حيث يندرج موضوع الدراسة في بناء تطور وفئة الدراسات الواقعية وحيدة المتغير التي تبحث في الاتجاهات أما بالنسبة لدراستنا الحالية فهي تبحث في العلاقات الارتباطية من خلال المتغير التابع وهو التفوق الدراسي حيث تم الاستفادة منها في تشكيل تصور نظري للموضوع ولهذا في التحليل وكذا الاستفادة من الطرق المنهجية والأساليب المتبعة.

8 - المقاربة السوسيولوجية للدراسة:

لا يمكن فهم وإدراك الواقع الاجتماعي إلا في إطار تصوري أو نسق فكري في جميع مراحل البحث وخاصة في مرحلة التحليل والتفسير ونحن في دراستنا هته سنعتمد على ثلاث اتجاهات نظرية نراها الأقرب للانطلاق والاستعانة بها في دراسة هذا الموضوع وهي:

المقاربة الأولى: النظرية البنائية الوظيفية:

¹ - أحمد بن زيد الدكجاني، المرجع السابق.

ترتكز هاته النظرية على مفهومي البناء والوظيفة في تحديد المفاهيم ومن روادها بداية اميل دور كايم، هوبرت بينبر، تالكوت باسوتر.

وهذا الأخير من خلال رؤيته للنظام التربوي على أنه نسق فرعي ضمن النسق العام (المجتمع) ومن وجهة نظر بارسوتر تعمل المدرسة في مفهومها الكلي على أساس مبادئ مجتمع التي تقوم فيها المكانة على أساس الجدارة والقدرات مما يشير إلى أن النظام التعليمي ينتقى أفراد ويحدد أدوارهم في المجتمع حيث يغرس فيهم قيمتين أساسيتين هما: قيمة الانجاز وتكافئ الفرص وري دور كايم بأن هناك أنماط تربية مختلفة بقدر ما يوجد في المجتمع من تباينات وأن التنوع المهني الموجود نتيجة للتخصص الذي يحتاج إلى تنوع في أنماط التربية وهنا من خلال مقارنتنا لدراستنا الحالية بتطبيقاتها على متغيرات الدراسة نجد أن مرحلة الثانوية هي بناء لمجموعة من الوحدات المتمثلة في مستويات تعليمية حيث كل وحدة تقوم بوظيفة معينة من شأنها المحافظة على البناء العام رهفا إذا تكلمنا على أقسام ومراحل النهائية هم مجموعة الوحدات التي تعتمد على تحقيق وظيفة معينة ألا وهي اجتياز شهادة البكالوريا فإذا حدث أي خلل على كل وحدة الأقسام النهائية فإن الوحدات تلجأ إلى وظيفة بديلة كي تحقق الهدف وبمعنى آخر فإذا كان التلاميذ والأساتذة كوحدة بنائية كل منهم يقوم بوظيفة معينة فإذا حدث خلل على مستوى الأساتذة باعتباره مقدم للمادة المعرفية وإذا كانت وظيفة الفهم والاستيعاب التلاميذ لم تحقق فأنهم يلجؤون إلى وظيفة بديلة أي وهي الدروس الخصوصية من أجل تحقيق غاية استعان وفهم الدروس وكذا التكيف مع المواقف التعليمية التعليمية التي من شأنها أن تحقق لهم تفوقا دراسيا باعتبار هذه النقطة هي الهدف الأسمى لكل الوحدات البنائية المتمثلة في التلاميذ.

وهنا نشير إلى أن في تحديدنا للمفاهيم أشرنا إلى بعض التعاريف ذات المحتوى

والدلالة الوظيفية إلى ما يعرف بالأداء الوظيفي للوحدة ألا وهو التلميذ¹

¹ - حمدي علي أحمد، مقدمة في علم اجتماع التربية، د:ط، دار المعرفة، مصر، 2003، ص 132-227.

المقاربة الثانية: نظرية التبادل الاجتماعي:

تنصب هذه النظرية على تفسير الفعل الاجتماعي من خلال عمل الأفراد بفعالية لتحقيق مصالحهم والآلية التي يفهمون بها تلك المصالح ومن ثم كيفية تبادلهم حيث تنظر إلى عملية التبادل عملية متأصلة للفعل الاجتماعي وهي أكثر شيوعاً في الحياة الاجتماعية. وهذا ما أوضحه جوناثان تيرنر حيث طبقت هذه النظرية مع جورج هومانز وبيتره رو ريشارد امرسون حيث من أهم قضاياها القيمة التكلفة العائد ومقاربة سوسيو تربوية لموضوع دراستنا الحالية نجد في تفسيرنا لظاهرة الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى التلاميذ حيث تخضع لمبدأ القيمة والمتمثلة في تصور الطلبة نحو شهادة البكالوريا بمعنى لها قيمة كبيرة في نظرة التلميذ والأسرة والمجتمع ومن حيث التكلفة تضطر عائلته أو أسرته في دفع أجر مقابل قيام التلميذ بالدروس الخصوصية والعائد هو تحصيل جيد للمواد التي تم تقديم الدروس الخصوصية وهذا الذي يعكس تفوق التلميذ في حصيلته شهادة البكالوريا.

وهنا نشير في تحديدنا للمفاهيم أن غالبية المفاهيم الإصلاحية ركزت على مبدأ الأجر وهذا الجانب يعكس لنا الدلالة التبادلية لهذه النظرية حيث نلاحظ أن قضاياها التي تركز عليها لها جانب اقتصادي إلا أنه ضمن وعاء اجتماعي¹

المقاربة الثالثة: التفاعلية الرمزية:

من ممثليها هيرت بلومر حيث يعرف بلومر التفاعل الرمزي بأنه خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس وما يجعل هذا التفاعل فريداً هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلاً من الاستجابة المجردة لهم بحيث اسند إلى المعنى الذي يلتصق بأفعاله ويشير إلى أن تصرفات البشر في الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم ولقد

¹ - محمد عبد الكريم الحرابي، النظرية المعاصرة في علم اجتماع، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008،

أوضح التفاعليون أن التلاميذ والمدرسين يقيمون التفاعل الرمز المعنى، ومن خلال استقطاب المقاربتين لموضوعنا نجد أن التلاميذ لديهم دلالة رمزية غير مرغوب فيها تعط من شأنه نتيجة الأدوار والتوقعات والتصورات المطروحة عليه فأتجهت التصورات والدلالات للدروس الخصوصية باعتبارها ذات قيمة سوسيو تربوية بالنسبة للتلميذ والأسرة والمجتمع، حيث تركز بعض المتغيرات السوسيوثقافية التي تغطي قيم رمزية ايجابية نحو تلقي الدروس الخصوصية وخاصة في خضم الأسر المتعلمة والمتقفة الواعية بمصير أولادها ومحاولة الحفاظ على المسار التعليمي لهم من أجل تحقيق نتائج جيدة جدا والتي تنعكس على تقويمهم الدراسي.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1 - المنهج

2 - أدوات جمع البيانات

3 - مجالات الدراسة

- المجال المكاني

- المجال الزمني

- المجال البشري

4 - العينة المدروسة وخصائصها

5 - الأساليب الإحصائية المعالجة

خلاصة

تمهيد:

يرتكز موضوع دراستنا على دراسة العلاقة بين الدروس الخصوصية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وخاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بإحدى ثانويات المدن الجزائرية لمدينة عنابة.

وهذا ما سنحاول الوصول له من خلال هذا الفصل والذي سنتطرق فيه إلى منهج الدراسة وكذا أهم الأدوات التي اعتمدت عليها في جمع المادة العلمية من الميدان. وسنتناول بعدها مجالات الدراسة لنصل بعدها إلى العينة وخصائصها وفي الأخير أساليب المعالجة الإحصائية.

1 - المنهج:

تتعدد مناهج البحث باختلاف ظاهرة الدراسة وذلك باختيار المنهج الأنسب حيث يعتبر أساس نجاح البحث ويقصد بالمنهج هو أسلوب التفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليله وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة¹. ونظر طبيعة الدراسة فقد اختير استخدام المنهج الوصفي الذي يصف ظاهرة محل الدراسة، كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات، ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمات فيما يخص موضوع الدراسة، فالهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة واقعية تمثل في العلاقة بين الدروس الخصوصية والتفوق الدراسي، فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي.

ويهدف هذا المنهج على اكتشاف الواقع، وصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد كميًا وكيفيًا، وهو يقوم عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية، وحلول التنبؤ لما ستكون عليه في المستقبل. واستخدام المنهج الوصفي في دراستنا هته يتجلى واضحا في طريقة طرح اشكاليته وأهدافها وكذا فرضياتها وفي تناول أدبيات الموضوع

¹ - علي غربي، تنمية الموارد البشرية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 2000، ص 109.

المتعلق بالمشكلة البحثية هذا في الإطارها النظري أما من جانب الميداني فقد تجلّى في التحليل الكمي والكمي في للبيانات المجمعة.¹

2 - أدوات جمع البيانات:

حتى ينجح البحث العلمي يجب أن يحقق أهدافه وكل ذلك يتوقف على الاختيار الرشيد، الأنسب للأدوات الملائمة للفصول على البيانات والجهد الذي يبذله الباحث في تمحيص هذه الأدوات وتفتيتها وجعلها على أعلى مستوى من الكفاءة ومعنى ذلك أنه من الضروري أن تتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتحصل عليها عن طريق أدوات البحث²

وقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على أدوات منهجية ثم اختيارها بناء على طبيعة الموضوع المتمثل في وصف العلاقة بين الدروس الخصوصية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ مؤسسات التعليم الثانوي للأقسام النهائية بالإضافة على ملائمتها للمنهج الوصفي الذي تم اختياره لإتمام هذه الدراسة وتتمثل في:

أ - استمارة الاستبيان :

لقد تم الاعتماد على هذه الوسيلة التي تساعد الباحث في التعمق أكثر في دراسته وفي الحصول على أكبر قدر من المعلومات من مصادر كثيرة ومتنوعة، وذلك على حد تعريف رشيد زرواتي: "حيث يرى أنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة موجهة إلى أفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع مشكل أو موقف"³

حيث تم التركيز على هذه الوسيلة بالدرجة الأولى واعتبارها الأداة الرئيسية للدراسة نظرا لما تكتسبه من خاصية مميزة في جمع أكبر قدر من المعلومات الميدانية، وليس هذا

¹ - مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي، اعداد الرسائل الجامعية، عمان، 2000، ص 125-126.

² - محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي دراسة في طرائق البحث وأساليبه، ط2، دار المعرفة الجامعية، 1984، ص 744.

³ - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دط، دار هومه، الجزائر، 2002، ص 94.

بالتقليل من شأن الأدوات الأخرى بل يحاول الباحث أي كان مبتدئاً أو محترفاً للحصول على معلومات وفيرة من أكبر عدد من المبحوثين لأن ذلك ينور له الطريق من جهة ويقربه أكثر من الواقع الملموس من الجهة الثانية.

وقد تم بناء الاستمارة من خلال مراحل:

تصميمها: وفق أربعة محاور أساسية

***المحور الأول:** والذي خصص إلى بيانات شخصية معنية بأفراد العينة والتي تتمثل في الجنس، السن، الشعبة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب ومهنة الأم، والمكان الذي يتلقى فيه التلاميذ دروس خصوصية.

***المحور الثاني:** والذي خصص لمحور المتعلق بالدروس الخصوصية وعلاقتها بالفهم والاستيعاب والتي تندرج تحتها مجموعة من المؤشرات وهي: فهم المواد المدرسية، فهم استيعاب أكثر للمواد، المسائل الرياضية، فهم النصوص والقضايا اللغوية، إدراك الطرق الصحيحة للاستذكار والمراجعة وحل النموذج امتحان شهادة البكالوريا السابقة وتتضمن العبارات من 7-16.

***المحور الثالث:** والذي خصص للمحور المتعلق بالتكيف مع المواد التعليمية تندرج تحتها مجموعة من المؤشرات وهي: تذييل الصعوبات، التفاعل داخل الصف الدراسي، حل المشاكل التعليمية، المشاركة في القسم، التحضير الجيد للدروس، وتتضمن العبارات من 17-23.

***المحور الرابع:** الذي خصص للمحور المتعلق بالنتائج المحصلة وتندرج تحتها مجموعة من المؤشرات وهي: تحقيق العلامات الجيدة، تحقيق نتائج جيدة في الفصل الأول، الحصول على علامات فيما يتعلق بالمراقبة المستمرة وتتضمن العبارات من 24-31.

وقد صمم حسب مقياس (ليكرت) للتدرج الثلاثي لإجابات أفراد العينة من التلاميذ والذي يعطي للمبحوث عدة تقديرات لاختيار واحد، دون تفيدهم بالتأييد الكامل أو الرفض المطلق وهو دائما، أحيانا، أبدا.

وبعدما تم عرضها على الأستاذة المشرفة في شكلها الأولي للقيام بتصحيحات وتقديم ملاحظات حولها لكي تتم بعدها مرحلة التوزيع وبعدها تأتي مرحلة التحكيم.

- صدق أداة الدراسة (الاستمارة):

لصدق يعني أن الاستبيان أو الأداة سوف يقيس الظواهر التي أكدت من أجل قياسها¹ وكذلك يقصد بالصدق شمول استبانة لكل عناصر والتي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح الفقرات والمفردات من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها²

وقد قمنا بحساب صدق الاستبانة واتبعنا من أجل ذلك عدة طرق كالآتي:

1 - صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بداية الدكتورة الأستاذة المشرفة وأستاذة من جامعة المسيلة لقسمي علم النفس وعلم الاجتماع الموجودة أسمائهم في الملحق (1) حيث طلبت منهم ابداء رأيهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية، مدى انتماء كل فقرة للمحور، مدى قياسها لمتغيرات الدراسة، افادتنا بأي اضافة أو تعديل أو حذف في عباراتها مع اقتراح البديل.

¹ - صالح العساف: مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، د:ط، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة السعودية، 2004، ص 429.

² - دوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، د:ط، دار فكر للنشر والطباعة، عمان، الأردن، 2004، ص 325.

- وقد أجمع معظمهم بصلاحياتها مع القيام ببعض التعديلات الطفيفة عليها بناء على التوجيهات ومقترحات ليتم تصميمها في شكلها النهائي بعد عرضها على الأستاذة المشرفة والتي سمحت بتطبيقها والنزول إلى الميدان .
حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

1-الصدق: تم حساب الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقة حساب

معامل الارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية للأداة:

الجدول رقم 01: يمثل حساب الاتساق الداخلي لمحاول الأداة

أبعاد الأداة	معامل الارتباط	الدلالة
الفهم والاستيعاب	0,805**	0,01
التكيف مع المواقف التعليمية التعليمية	0,806**	0,01
تحقيق النتائج المحصلة	0,834**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (01) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحاور استبيان لتفوق الدراسي والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها على التوالي (0,805) و (0,806) ، (0,83) ، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس التفوق الدراسي .

2-الثبات: تم حساب الثبات بحساب معامل ألفا كرونباخ للمحاور والأداة

الجدول رقم 02: يمثل حساب معامل الفاكرونباخ للمحاور والأداة

ابعد الأداة	معامل الارتباط	عدد العبارات
الفهم والاستيعاب	0,71	10
التكيف مع المواقف التعليمية التعليمية	0,57	7
تحقيق النتائج المحصلة	0,74	8
الأداة ككل	0,83	31

ينضح من الجدول السابق رقم (02) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاوَر استبيان التفوق الدراسي مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,71 / 0,57 / 0,74)، في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للاستبيان ككل (0,83) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات قوي .

3 - مجالات الدراسة:

أ - المجال المكاني:

أجريت الدراسة بمؤسستين تربويتين وهي ثانوية سيدي إبراهيم وثانوية سدراتي رابح بمدينة عنابة، وقع اختياري على هته الثانويتين بحكم إقامتي بهذه المدينة لتسهيل إجراء الدراسة وبحكم انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بكثرة لإيجاد عينة الدراسة وذلك بأخذ وثيقة من طرف الجامعة التي أدرس فيها مرفوقة بنموذج استبيان متوجهة إلى مدراء الثانويتين بطلب الموافقة منهم بإجراء الدراسة، وتمت الموافقة سواء من طرف مدير ثانوية سيدي إبراهيم الزين بوساحة أو مدير ثانوية سدراتي رابح كريم سمير الأولى يوم 2 أفريل 2017 والثانية يوم 4 أفريل 2017، وقد قام مدير ثانوية سدراتي رابح بتوجيهها بمستشارة التوجيه لمساعدتوا عطائنا الإحصائياتوا عطائنا بطاقة فنية عن المؤسسة أما ثانوية سيدي إبراهيم بحكم عدم وجود مستشارة التوجيه لم يتم إعطائنا كافة المعلومات إلا تعداد تلاميذ للسنة الثالثة ثانوي.

والجدول التالي يبين وضعية مؤسسات التعليم الثانوي المعنية بالدراسة.

الجدول رقم 03: يبين وضعية مؤسسات التعليم الثانوي المعنية بالدراسة

الرقم	اسم المؤسسة	موقعها	تاريخ افتتاحها	مساحتها الكلية	مساحتها المبنية	عدد الأقسام	عدد المخابر	نوع النظام	عدد الأساتذة	الإداريين والعمال	عدد التلاميذ الإجمالي
01	ثانوية سيدي إبراهيم	وسط المدينة	89/05/22	24530.73م ²	224230م ²	34	6	نصف داخلي	48	52	/
02	ثانوية سدراتي راج	غابة	2010/09/01	5403م ²	4343م ²	19	6	نصف داخلي	62	33	764

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا عن البطاقة الفنية.

ب-المجال الزمني:

استغرق تطبيق استمارة الاستبيان الدراسة مدة أسبوعين من 2 أبريل إلى 15 أبريل من نفس الشهر.

المرحلة الأولى: وبهذه المرحلة تم النزول إلى الميدان حيث تم التعرف على مكان وجود الثانوية بعد موافقة المدراء واستقبالنا وتوجيهنا للقيام بالدراسة يوم 22 مارس 2017

المرحلة الثانية: وهي مرحلة توزيع الاستمارات يوم 2017/5/8م حيث وزعت الاستمارة على 89 تلميذة وتلميذ في الثانويتين بمختلف التخصصات مع التأكد على أن التلاميذ يؤخذون الدروس الخصوصية وهذا بعد التعريف بموضوع دراستنا وأهميته.

المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة قمنا بجمع الاستمارات التي قمت بجمعها بنفسي بعد السماح وبإذن من المدير على القيام بهذه العملية ومقابلة التلاميذ ومعرفة سبب القيام بالدروس الخصوصية

وشرح لهم محتويات الاستمارة حيث لم يأخذ وقت كبير حيث التلاميذ مقبلين على شهادة البكالوريا وهم منشغلين بالتحضير لهم وهذا يوم 2017/5/15.

ج - المجال البشري:

وصل عدد التلاميذ في ثانوية سدراتي رابح إلى 764 في نهاية مارس 2017 من بينهم 501 إناث و263 ذكور أما تلاميذ مرحلة البكالوريا 300 تلميذ(ة) ب 9 أفواج موزعين على مختلف التخصصات بالمستويات: علوم تجريبية، آداب وفلسفة، تسيير واقتصاد، لغات أجنبية

- يتوزعون كالتالي: 4 أقسام علوم تجريبية يتكونون من [36 ذكور 99 إناث]

- وآداب وفلسفة 3 أقسام [29 ذكور و84 إناث]

- تسيير واقتصاد 2 أقسام [86 ذكور، 26 إناث]

- أما اللغات الأجنبية 2 أقسام [3 إناث، 7 ذكور]

وبالنسبة لثانوية سيدي إبراهيم وصل عدد التلاميذ لمرحلة البكالوريا إلى 199 تلميذ

وتلميذة موزعين على 5 شعب: تقني رياضي، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، لغات أجنبية،

آداب وفلسفة يتوزعون كالتالي: 3 أقسام علوم تجريبية: 20 ذكور 24 إناث

3 - أقسام في شعبة تسيير واقتصاد موزعين على: 42 ذكور و42 إناث

2 - أقسام لغات أجنبية موزعين على: 10 ذكور، 34 إناث

- قسم واحد آداب وفلسفة موزعين 7 ذكور 10 إناث

- وقسم واحد في شعبة تقني رياضي موزعين على كهرباء ذكر واحد و4 إناث، وهندسة

الطرائق 4 إناث

4 - العينة المدروسة وخصائصها:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية للبحوث الاجتماعية

وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكذا النتائج

الدراسة والتي يثبت صدقها كلما زاد أفراد مجتمع البحث والعكس صحيح لكن هذا الأمر ليس سهلاً لذا يلجأ الباحث في الغالب إلى انتقاء عدد محدود من المفردات لأخذها في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتاحة إلى العينة في تعريفاتها المقدمة تعني أنها مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها ويجب أن تكون ممثلة كخصائص المجتمع الكلي¹ ولقد اقتضى البحث استخدام العينة القصدية وذلك لكونها مناسبة لموضوع الدراسة حيث أنه موجه مباشرة إلى تلاميذ يأخذون دروس خصوصية حيث تم انتقاء أفراد العينة بشكل مقصود نظراً لتوافر بعض الشروط والخصائص في الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة²

وبالتالي يلجأ الباحث في حالة محدودية إمكانيته وعدم توفر الوقت الكافي لإجراء الحصر الشامل وهذا ما انطبق علينا لذا اعتمدنا على أسلوب العينة في هذه الدراسة اختيار عينة منفردة لكل ثانوية وحسب الشعب بـ 20% حيث قدر عددهم بـ 89 من مجموع التلاميذ في مرحلة البكالوريا

والجدول رقم (04): يمثل حجم العينة المسحوبة

الرقم	اسم المؤسسة	عدد تلاميذ مرحلة البكالوريا	النسبة المئوية	حجم العينة
01	سيدي إبراهيم	199	20%	39.8
02	سدراتي رابح	300	20%	49
	المجموع العام	499	20%	88.8

¹ - حسن المنسي، منهج البحث التربوي، دط، دار الكندي، لبنان، 1999، ص 92.

² - إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، ط2، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 290.

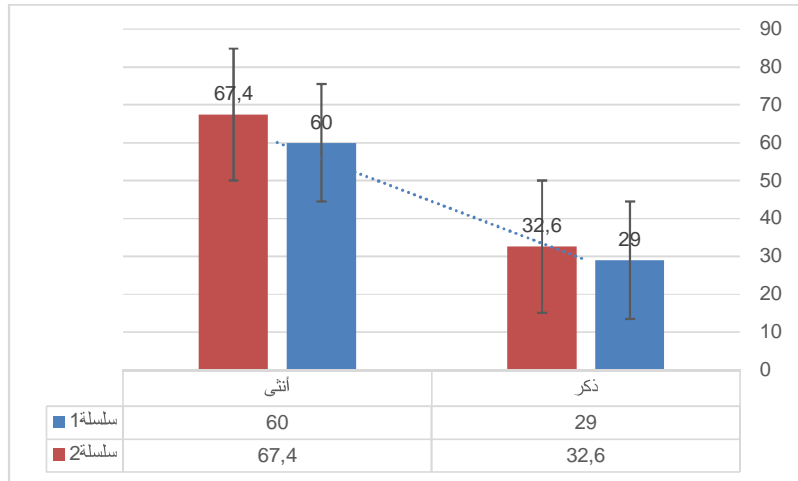
- البيانات الشخصية:

- الجدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	29	32,6%
انثى	60	67,4%
المجموع	89	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (89) فرداً، نلاحظ أن نسبة المبحوثين من جنس الإناث تفوق نسبة المبحوثين من الذكور حيث قدرت نسبة الإناث بـ 67,4% مقابل 32% من الذكور وهذا راجع للتعداد العام للتلاميذ الذي أصبح فيه عدد الإناث أكثر من عدد الذكور وخاصة في مرحلة الثانوية.

كما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

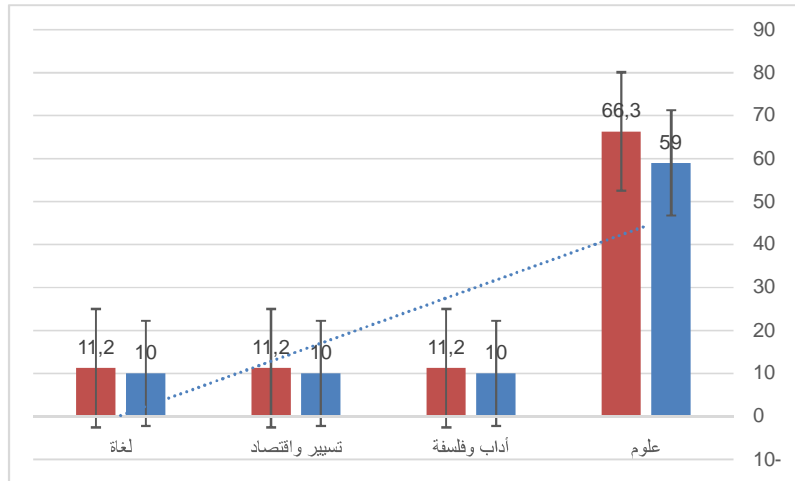


الشكل رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

-الجدول رقم (06) يمثل توزيع افراد العينة حسب الشعبة

النسبة المئوية	التكرارات	الشعبة
66,3%	59	علوم
11,2%	10	أدب وفلسفة
11,2%	10	تسيير واقتصاد
11,2%	10	لغات
100%	89	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (89) فرداً، نلاحظ أن (59) فرد يمثلون شعبة علوم بنسبة مئوية بلغت 66,3%، أما شعبة ادب وفلسفة فبلغ عددهم (10) بنسبة قدرت بـ 11,2%. أما شعبة تسيير واقتصاد فبلغ عددهم (10) بنسبة قدرت بـ 11,2%. أما شعبة لغات فبلغ عددهم (10) بنسبة قدرت بـ 11,2%.



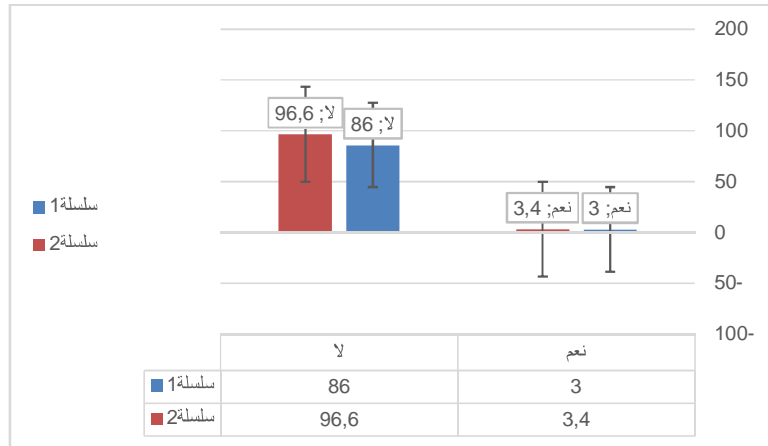
شكل رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة

جدول رقم (07) يمثل توزيع أفراد العينة حسب تلقي الدروس الخصوصية

- يتم تلقي الدروس الخصوصية عند نفس الأستاذ المقرر رسمياً

عند نفس الأستاذ	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	3	3,4%
لا	86	96,6%
المجموع	89	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (89) فرداً، نلاحظ أن أفراد فقط يتلقون الدروس الخصوصية عند نفس الأستاذ المقرر بنسبة مئوية بلغت 96,6% وأما التلاميذ الذين لا يتلقون الدروس الخصوصية عند نفس الأستاذ المقرر فبلغ عددهم (86) بنسبة قدرت بـ 3,4% كما هو موضح في الشكل التالي



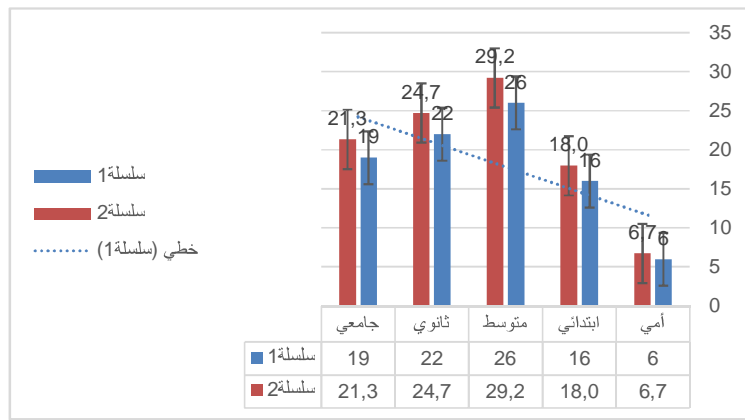
شكل رقم (03) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لتلقي الدروس عند نفس الأستاذ

-الجدول رقم(08) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
6,7%	6	يقرأ ولا يكتب
18,0%	16	ابتدائي
29,2%	26	متوسط
24,7%	22	ثانوي
21,3%	19	جامعي
100%	89	المجموع

من الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (89) فرداً، نلاحظ أولياء تلاميذ ليس لديهم مستوى تعليمي متوسط بنسبة مئوية 29.2%. حين بلغ حجم الأولياء الذين لديهم مستوى ثانوي بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، في حين بلغ حجم الأولياء الذين لديهم مستوى جامعي بنسبة مئوية قدرت بـ 21.3% في حين بلغ حجم الأولياء الذين لديهم مستوى ابتدائي بنسبة مئوية قدرت بـ 18% في حين بلغ حجم الأولياء الذين لديهم مستوى لا يقرأ ولا يكتب نسبة مئوية قدرت بـ 6% و من خلال التحليل الإحصائي نجد أن المستوى التعليمي مهم حيث يعطينا تصور عن مدى وعي الأسر بمستقبل أبنائها بتلقي الدروس الخصوصية حيث كلما زاد وعيهم بتلقي أولادهم لدروس الخصوصية كما يعطي جانب من الجوانب التربوية إلا و هي متابعة أبنائهم و أشارت بعض الدراسات إلى أن الأسر الأكثر اهتماماً بتعليم هم الأسر التي تحتل المنزلة الوسطية في سلم التدرج الاجتماعي على غرار الطبقات الأخرى فمثلاً الطبقة الكادحة أكثر ميلاً للحياة المهنية بحكم الظروف المعيشية المزرية بحيث همهم الأساسي تحصيل لقمة العيش أما فيما يتعلق بالطبقة البرجوازية فإنها لا تهتم بتعليم نتيجة للاطمئنان المستقبلي لأولادها باعتباراتها مضمونة المسار الوظيفي ومحقة المكانة الاجتماعية ومن خلال المقاربة النظرية للبنائية بحيث أن المستوى التعليمي للوالدين باعتبار الأسرة هي مجموعة من الوحدات كل وحدة تقوم

بوظيفة معينة ومن بين وظائفها المتابعة التربوية وحث أولادها على تلقي الدروس الخصوصية و هذا يقابله الجانب المادي و المتمثل في الإنفاق باعتبارها مقابل اجر معين متفق عليه و هذا ما جسده نظرية التبادل من خلال التكلفة والعائد فتكلفة هي الأجر المقدم والعائد هي الحوصلة المعرفية التي يتحصل عليها التلميذ و التي تنعكس على نتائجه كما هو موضح في الشكل التالي:



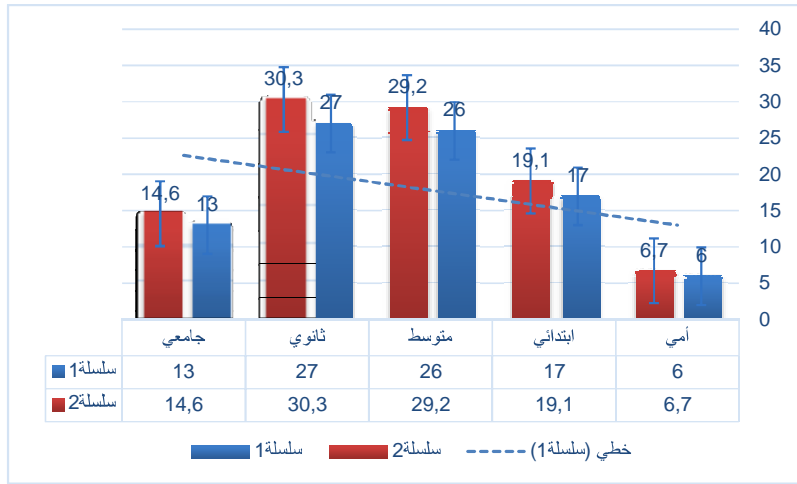
شكل رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب.

-جدول رقم(09) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
6,7%	6	لا يقرأ ولا يكتب
19,1%	17	ابتدائي
29,2%	26	متوسط
30,3%	27	ثانوي
14,6%	13	جامعي
100%	89	المجموع

خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (89) فرداً، نلاحظ أن (6) أمهات تلاميذ ليس لديهم مستوى تعليمي بنسبة مئوية قدرت بـ 30.3% ، في حين بلغ حجم الأمهات الذين لديهم مستوى ابتدائي (17) بنسبة مئوية قدرت

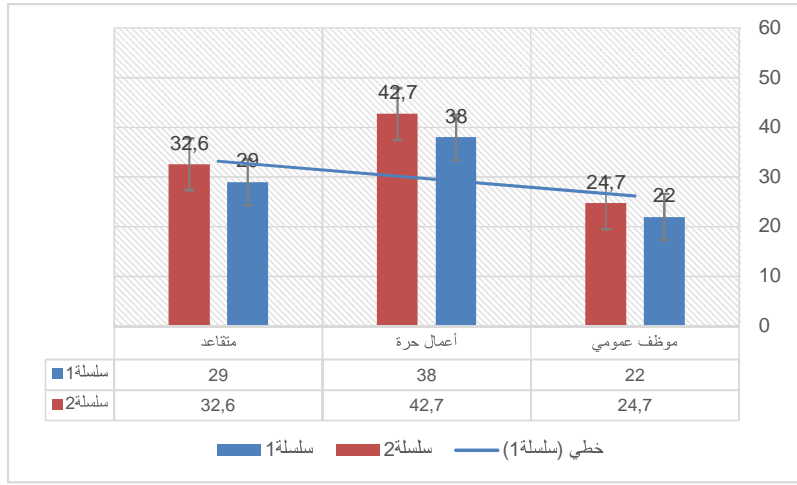
بـ 29,2% ، في حين بلغ حجم الأمهات الذين لديهم مستوى متوسط 26 بنسبة مئوية قدرت بـ 19,2، في حين بلغ حجم الأمهات الذين لديهم مستوى ثانوي (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 14,6%، في حين بلغ حجم الأمهات الذين لديهم مستوى جامعي 13 بنسبة مئوية قدرت بـ 6,7، كما هو موضح في الشكل التالي



شكل رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب
-جدول رقم(10)يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب:

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
موظف عمومي	22	24,7%
أعمال حرة	38	42,7%
متقاعد	29	32,6%
المجموع	89	100%

خلال الجدول أعلاه بلغ عدد الآباء الذين يمتنون أعمال حرة بنسبة 42.7% كأعلى نسبة لأولياء الأمور لأفراد العينة في حين نجد نسبة 24.7% تمثل أولياء التلاميذ الذين يعملون كموظفين عموميين في حين نجد أولياء التلاميذ لباقي العينة أنهم متقاعدين بنسبة قدرها 32.6% كما هو موضح في الشكل التالي.

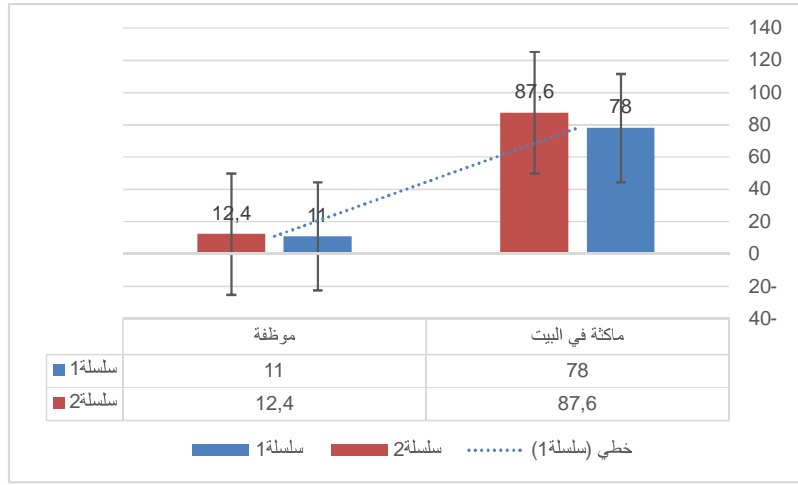


شكل رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير مهنة الأب.

-جدول رقم (11) يمثل توزيع افراد العينة حسب مهنة الأم:

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
ماكثة في البيت	78	%87,6
موظفة	11	%12,4
المجموع	89	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (89)، نلاحظ أن أمهات التلاميذ ماكثات بالبيت بنسبة مئوية قدرت بـ %87,6، في حين بلغ حجم الأمهات الموظفات (11) بنسبة مئوية قدرت بـ %12,4، كما هو موضح في الشكل التالي:

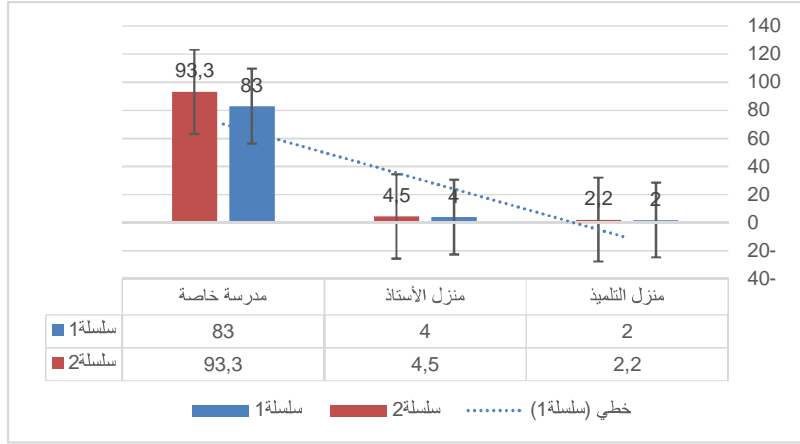


شكل رقم (07) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير مهنة الأم.

-جدول رقم (12) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان تلقي الدروس الخصوصية:

النسبة المئوية	التكرارات	مكان التلقي
2,2%	2	منزل التلميذ
4,5%	4	منزل الأستاذ
93,3%	83	مدرسة خاصة
100%	89	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (89) فردا، نلاحظ أن (2) تلميذين يتلقيان الدروس الخصوصية في منزل التلميذ بنسبة مئوية قدرت بـ 2.2%، في حين بلغ حجم التلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية في منزل الأستاذ (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.5%، في حين بلغ حجم التلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية في مدرسة خاصة (83) بنسبة مئوية قدرت بـ 93.3%، فمعرفة مكان التلقي يعطينا مدى ارتياحي التلميذ للمكان فلجانب الفيزيقي مهم جدا في تلقي الدروس فمثلا تلقي التلميذ في منزله أكثر ارتياحية من منزل الأستاذ من حيث الهيكلة والتنظيم وتوفر الوسائل فان تلقي الدروس أحسن من منزله أو منزل الأستاذ أي في المدرسة الخاصة كما هو موضح في الشكل التالي



شكل رقم (08) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان تلقي الدروس الخصوصية

5 - الأساليب الإحصائية المعالجة:

ارتبطت هذه الأساليب بطبيعة الدراسة والمنهج المتبع فيها وقد استعان الباحث في استخدامها وفي المعالجة الإحصائية في العلوم الاجتماعية بالحاسوب بالاعتماد على الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss وهذه الأساليب هي:

- التكرارات والنسب المئوية، وذلك لوصف خصائص العينة وتحديد استجاباتهم إزاء محاور الاستمارة
- استخدام المتوسط الحسابي للعبارة لمعرفة اعتدال استجابات المبحوثين وتمركزها حول كل عبارة منها.
- الانحراف المعياري والذي يعتبر من أهم المقاييس التي تقيس معطيات العامل المتغير في البحث ويكون عن طريق قياس درجة انحراف المعطيات عن الوسط لذا تم اعتماده لقياس مدى التشتت في استجابات المبحوثين إزاء كل عبارة من عبارات الاستمارة.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- استعمال اختبار t لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية.
- صدق الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية عن طريق معامل بيرسون لمحاور الاستمارة.

والهدف من استخدام هذه الأساليب الإحصائية هو تلخيص المعلومات والبيانات المجمعة في الميدان وترجمتها إلى أرقام مجردة وتقديم وتحليل وصفي لمعرفة إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات الدراسة والمتمثلة في الدروس الخصوصية كمتغير مستقل والتفوق الدراسي كمتغير تابع وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة دون إغفال التحليل الكيفي بالاعتماد على الإطار النظري لها.

خلاصة:

نلخص في الأخير أن البحث العلمي هو أسلوب للتقصي والبحث في مختلف الظواهر الاجتماعية مختلفة للوصول إلى الحقائق وحل المشكلات لذا نجد أن معظم الدراسات والبحوث تعتمد على منهجية خاصة من أجل الوصول إلى حل المشكلات التي ساعدتنا كثيرا في إتمام انجاز هذه الدراسة والتي كانت بمثابة دليل لنا قمنا بإتباعها ومن أهم الخطوات لتحديد مجالات الدراسة كذلك استخدام المنهج الوصفي من أجل وصف الظاهرة بدقة عن طريق الاستعانة بأدوات جمع البيانات من أجل التحقق من الفروض التي قمنا بطرحها مرورا بضبط مجتمع العينة وخصائصها والأساليب الإحصائية في تحليل النتائج من الكم إلى الكيف.

الفصل الثالث

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

- 1 - عرض وتحليل نتائج الدراسة
- 2 - مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى
- 3 - مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية
- 4 - مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة
- 5 - نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد أن تعرضنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد المنهج وكيفية الدراسة وأداة الدراسة من حيث بناءها وتقنيها، وحساب صدقها وبناءها وتحديد المعالجات الإحصائية في التحليل الكمي استجابات الأفراد كعينة الدراسة. وهذا الفصل جاء ليتناول تحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد العينة الدراسة حول فرضيات الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة المتعلقة بالدروس الخصوصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى التلاميذ بثاويات مدينة عنابة.

1 - عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول.

جدول رقم (13) يوضح استجابات المبحوثين لمحور الدروس الخصوصية والفهم والاستيعاب

درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدأ	أحيانا	دائما	البيانات العبارات		
						التكرار	النسبة المئوية	العبارة
متوسطة	0,51	2,26	3	أحيانا	دائما	التكرار	75	الدروس الخصوصية والفهم والاستيعاب
			3,4	59	27	النسبة المئوية		
عالية	0,48	2,69	1	%66,3	%30,3	التكرار	8	الدروس الخصوصية وفهم المواد المدرسة
			%1,1	25	63	النسبة المئوية		
عالية	0,47	2,71	1	%28,1	%70,8	التكرار	9	الدروس الخصوصية وفهم أكثر للمسائل الرياضية
			%1,1	23	65	النسبة المئوية		
عالية	0,52	2,52	1	%25,8	%73,0	التكرار	10	الدروس الخصوصية وفهم أكثر للمناهج الدراسي
			%1,1	40	48	النسبة المئوية		
متوسطة	0,65	2,42	8	%44,9	%53,9	التكرار	11	الدروس الخصوصية وفهم للمسائل الرياضية
			%9,0	35	46	النسبة المئوية		
عالية	0,56	2,58	3	%39,3	%51,7	التكرار	12	الدروس الخصوصية وفهم النصوص والقضايا اللغوية
			%3,4	31	55	النسبة المئوية		
عالية	0,53	2,61	2	%34,8	%61,8	التكرار	13	الدروس الخصوصية من فهم نماذج امتحان البكالوريا
			%2,2	30	57	النسبة المئوية		
عالية	0,53	2,62	2	%33,7	%64,0	التكرار	14	الدروس الخصوصية وفهم الخطوات المنهجية للإجابة النموذجية
			2,2%	29	58	النسبة المئوية		
متوسطة	0,62	2,44	6	%32,6	%65,2	التكرار	15	لدروس الخصوصية وإدراك المشكلات التعليمية
			%6,7	37	46	النسبة المئوية		
عالية	0,62	2,51	6	%41,6	%51,7	التكرار	16	الدروس الخصوصية وفهم الأسئلة المقدمة من طرف الأستاذ
			%6,7	31	52	النسبة المئوية		
عالية	2,80	26,52	المتوسط الكلي للمحور					

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أمكننا تحديد درجة تقدير مستوى الفهم والاستيعاب في كل عبارة من عبارات هذا المحور، حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات محور الفهم والاستيعاب تراوحت بين (2,2697 و 2,7191) أي بين التقديرين المتوسط والعالي حيث: حازت العبارات رقم (2، 3، 4، 7، 8، 10) على تقدير عالي.

-حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (8) والتي مفادها: "تمكنني الدروس الخصوصية من فهم المواد المدرسة" (2,69)، وقد انحرافها المعياري بـ (0,48) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (70,8%) و (أحياناً) (28,1%) و أبداً (1,1%) وتؤكد هذه النتائج.

حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (9) والتي مفادها: "تمكنني الدروس الخصوصية من فهم المنهج" (2,7191)، وقد انحرافها المعياري بـ (0,47646) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (73%) و (أحياناً) (25,8%) و ابداً (1.1%)

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (10) والتي مفادها: "تمكنني الدروس الخصوصية من فهم أكثر للمسائل الرياضية" (2,5281)، وقد انحرافها المعياري بـ (0, 52419) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (53,9%) و (أحياناً) (44,9%) و ابداً (1.1%)

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (12) والتي مفادها: "تمكنني الدروس الخصوصية من إدراك الصحيحة للاستذكار المراجعة"

(2,5843)، وقدّر انحرافها المعياري بـ (0,56021) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (61,8%) و (أحياناً) (44,9%) و أبداً (1,1%) وتؤكد هذه النتائج على أن الدروس الخصوصية تساعد على الفهم والاستيعاب.

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (13) والتي مفادها: "تمكّني الدروس الخصوصية من فهم نماذج شهادة بكالوريا سابقة" (2,6180)، وقدّر انحرافها المعياري بـ (0,53312) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (64%) و (أحياناً) (33,7%) و أبداً (2,2%)

حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (14) والتي مفادها: "تمكّني الدروس الخصوصية من فهم الخطوات في الإجابة النموذجية في شهادة البكالوريا" (2,6292)، وقدّر انحرافها المعياري بـ (0,53048) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (65,2%) و (أحياناً) (32,6%) و أبداً (2,2%) وتؤكد هذه النتائج على أن الدروس الخصوصية تساعد التلاميذ على حل النماذج و تدريب على امتحانات شهادة البكالوريا.

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (16) والتي مفادها: "تمكّني الدروس الخصوصية من فهم الأسئلة المقدمة من طرف الأستاذ" (2,5169)، وقدّر انحرافها المعياري بـ (0,62363) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (58,4%) و (أحياناً) (34,8%) و أبداً (6,7%)

في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة فيها متوسطة فنجدها في العبارة (7) -
 11-15)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (7) والتي
 مفادها: "أجد صعوبة في فهم الدروس المقررة مما جعلني أتلقى دروس
 خصوصية." (2,2697)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0,51707) مما يؤكد اتفاق إجابات
 المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين
 أجابوا (دائماً 30,3%) و (أحياناً 66,3%) و أبداً (3,4%)

حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (11) والتي مفادها: "
 تمكنني الدروس الخصوصية من فهم واستيعاب النصوص والقضايا اللغوية" (2,4270)،
 وقدر انحرافها المعياري بـ (0,65518) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة
 الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً 51,7%)
 و (أحياناً 39,3%) و أبداً (9,0%).

حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (15) والتي
 مفادها: "تمكنني الدروس الخصوصية من إدراك أكبر للمشكلات التعليمية التي
 تواجهني" (2,4494)، وقدر انحرافها المعياري بـ 0,62179 مما يؤكد اتفاق إجابات
 المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين
 أجابوا (دائماً 51,7%) و (أحياناً 41,6%) و ابداً (6,7%).

من خلال الطرح الإحصائي نجد أن فيما يتعلق بالعبارة رقم 07 أن إجابات
 المبحوثين كانت وسطية بدرجة كبيرة وبالدرجة الثانية نجد ان التلاميذ يواجهون صعوبة فهم
 استيعاب الدروس المقررة هذا ما يدفعهم لتلقي الدروس الخصوصية ولعل هذا راجع إلى
 طريقة الأستاذ في تمرير الدروس المقررة للتلميذ الذي يعتمد على طريقة تربية معينة والتي
 تنمأشى مع فئة من التلاميذ على غرار الآخرين فمثلاً هناك تلاميذ تجرّيدون يتمتعون بخيال
 واسع عكس تلاميذ ذو التوجه التجريدي الذي يكون خياله محدود لأنهم أكثر واقعية من جهة

ومن جهة أخرى عدم توسع الأستاذ في شرح المعارف والمعلومات المقدمة وبالتالي يطرح التلميذ الكثير من علامات الاستفهام حول المادة المعطاة وهذا الأمر يدفعه إلى حل بديل والمتمثل في تلقي دروس خصوصية إلا أن هذا لا ينفي أنه قد يرجع السبب إلى التلميذ ذاته والتي تكون غالبية أسباب ذاتية مثل كرهه لأستاذالمادة فينجم عنه كرهه للمادة ذاتها وان هذا التلميذ لا يحب التقيد والالتزام بالنظام لذلك يكون كثير العيابات أو التأخر إنشاء الحصص الدراسية لذا يؤثر على فهمه واستيعابه للمادة.

أما فيما يتعلق بالعبارة الثامنة فالدرجة الأولى وبالغالبية أجابوا أن الدروس الخصوصية تساعد في فهم المواد المدرسة وهذا راجع إلى إن التلميذ من خلال تكراره للدرس أكثر من مرة يزيد من فهمه له من خلال دراسته ضمن الحصص الرسمية ثم يعيده عند المدرس الخصوصي وهذا يزيد من فهمه أكثر فأكثر وهذا الطرح يتوافق مع طرق التربية من خلال التعلم بالتكرار الذي يساهم في ترسيخ المعلومة وحفظها وتسهيل عملية استرجاعها .

أما فيما يتعلق بالعبارة التاسعة ان غالبية التلاميذ كانت إجاباتهم تتمركز حول تمكين دروس خصوصية من فهم واستيعاب للمناهج الدراسية ولعل هذا الطرح يوافق العبارة الثامنة لان تكرار المعلومة أكثر من مرة بطرق مختلفة يزيد من فهمه لها.

أما فيما يتعلق بالعبارة العاشرة كانت إجابات التلاميذ بالتقريب نصفية ما بين أحيانا ودائما حول تمكين الدروس الخصوصية من فهم واستيعاب أكثر من المسائل الرياضية وهذا ما يفرضه طبيعة المادة المتمثلة في الرياضيات باعتبارها مادة تحتاج إلى تركيز عالي وجهد عقلي كبير وبالتالي هي من المواد التي تعتمد على الفهم أكثر من الحفظ فالتلميذ عندما يتلقى المسائل الرياضية أكثر من طريقة بمعنى من عند الأستاذ الرسمي بطريقة (أ) ثم يدرسها عند الأستاذ الخصوصي بطريقة (ب) تعطيه بعد اكبر للفهم ثم إن المسائل الرياضية في بعض الأحيان معقدة ولذلك تحتاج إلى شرح اكبر وقد لا تكفي الحصص الرسمية لذلك مما يطرحها الأستاذ الرسمي كواجبات منزلية ثم يعيد حلها في الحصص القادمة بدون شرح

كاف وهذا يجعل من التلميذ غير مدرك بشكل كلي للإجابة المطروحة كما قيل فهم السؤال نصف الإجابة.

في حين العبارة الحادية عشر كانت إجابات التلاميذ ذات اتجاه موجب فيما يتعلق بأن الدروس الخصوصية تمكنه في فهم واستيعاب النصوص والقضايا اللغوية من خلال عملية التكرار وكذا الإطراء اللغوي لهته النصوص من خلال التوسع في الشرح في بعض الأحيان الأستاذ لا يستطيع تقديم كل شيء بحكم التزاماته المهنية خاصة فيما يتعلق بإكمال المقرر في الفترة المحددة له. من جهة ثم أن الفترة الزمنية للحصص الرسمية لا تكفي لتلبية حاجيات كل تلميذ والإجابة عن تساؤلاته خاصة في ظل اكتظاظ الأقسام وهذا المشكل هو احد أهم المشاكل التي تعاني منها المدرسة عموما في حين تلقيه للدروس الخصوصية لا يوجد هناك اكتظاظ والأستاذ يستجيب لكل متطلبات التلميذ من حيث الأسئلة والإشكالات المطروحة حول النصوص والقضايا اللغوية .

اما فيما يتعلق بالعبارة الثانية عشر كانت إجابة المبحوثين ذات ميل ايجابي حول تمكين الدروس الخصوصية لأدراك الطرق الصحيحة للاستذكار والمراجعة فالمدرس الخصوصي وظيفته ليست فقط تلقيت المادة المدرسة وتدرسه لهوا إنما أيضا توجيهه للطريقة الصحيحة للمراجعة والاستذكار لكن إذا تكلمنا عن المعلم الرسمي فيحكم الساعات الرسمية الموكلة إليه لا تكفي لمعالجة هذا الأمر باعتبار أن الوقت في بعض الأحيان لا يكفي حتى لشرح الدرس.

وفيما يتعلق بالعبارة الثالثة عشر نجد أن إجابات المبحوثين دالة ايجابيا حول تمكين الدروس الخصوصية لفهم واستيعاب نماذج البكالوريا السابقة فالأستاذ الرسمي كما ذكرنا سابقا لا يسعه لضيق الوقت ان يعطي نماذج لامتحان شهادة البكالوريا وحلها لأنه ملزم بتكملة المنهاج الدراسي لكن بالنسبة للأستاذ الخصوصي هو لا يحتكم بالوزارة الوصية للتعليم وبالتالي وقته يسمح بعرض نماذج سابقة للشهادة البكالوريا للتلميذ .

وبالنسبة للعبارة الرابعة عشر كانت مؤيدة بشكل كبير للعبارة السابقة وهذا يؤكد ويعطي دلالة عن صدق المبحوثين حول تمكين دروس خصوصية من فهم واستيعاب الخطوات المنهجية للإجابة النموذجية في امتحان شهادة البكالوريا فالتلميذ في حله للمواضيع المطروحة يجب أن يكون ذا علم بالصياغة المنهجية في حل هته المواضيع ولذلك فالمدرس الخصوصي يعطي خطوات كيفية حل التمارين والمواضيع المطروحة سواء على المستوى الشكلي من خلال عرض المعلومات او على المستوى المضاميني فيما يتعلق بكيفية توظيف المعلومة في بعض الأحيان هناك تلاميذ لديهم معلومات لكن لا يعرفون كيفية توظيفها في الورقة والعكس.

أما فيما يتعلق بالعبارة (15) المتمحورة حول تمكين الدروس الخصوصية من إدراك اكبر للمشكلات التعليمية التي تواجه التلميذ حيث كانت إجاباتهم بالتقريب وسطية بين أحيانا ودائما بحيث أن التلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية مقارنة بالفترة التي لم يتم تلقي فيها دروس خصوصية أصبحوا أكثر إدراكا للمشكلات التعليمية من حيث فهم واستيعاب المواد وحل المسائل والإشكاليات بادراك المشكل في كليته يدل على فهم التلميذ واستيعابه له مما يجعله أكثر درايتوا حاطة بحل هذا المشكل.

وفيما يتعلق بالعبارة (16) حول استيعاب الأسئلة المقدمة من طرف الأستاذ حيث كانت إجابات التلاميذ ايجابية من خلال أن الدروس الخصوصية جعلت منهم يستوعبون الأسئلة المقدمة من طرف الأستاذ الرسمي في بعض الأحيان يطرح الأستاذ الرسمي أسئلة ومعلومات يتعسر على التلميذ فهمها بسبب عدم الإلمام المعرفي بها أي نقص المعرفة بها ولذلك لا يسع للأستاذ بحكم الوقت المنصوص للحصة الرسمية للإجابة عن كل الأسئلة وتبريرها لان التلميذ يحتاج إلى معرفة مدلول السؤال وماهيته ولماذا طرح هذا السؤال في خضم المنهاج المقرر لأنه يستدعي للتفسير ولا يجد هذا إلا عند المدرس الخصوصي لأنه

يجب عليه الإجابة عن كل التساؤلات أو حتى الأسئلة التي يطرحها الأستاذ الرسمي لأنه ملزم بذلك من خلال الأجر المدفوع له من طرف ولي التلميذ فهو في إطار مهام وظيفته .
ومما سبق وبالرجوع الى نتائج الجدول أعلاه فان قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول (الفهم والاستيعاب) ككل بلغ (26,52) درجة وبانحراف معياري قدره (2,80) درجة وهي ذات تقدير عال وهذا يدل على أن التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية يتميزون بأنهم أكثر فهما واستيعابا .

وللتعرف على مستوى الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري للمحور كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (14) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمحور الأول.

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	الفرق بين المتوسطين	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
دال عند 0,01	49	0,00	21,99	6,52	20	2,80	26,52	المحور الأول

-عرض النتائج:-

لأجل تحقيق هذا الهدف جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التفوق الدراسي على العينة المؤلفة من (89) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للمحور تبين ان متوسط درجات افراد العينة في المقياس بلغ (26,52) درجة وبانحراف معياري قدره (2,80) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط الفرضي البالغ (20) درجة حيث ان الفرق بين المتوسطين بلغ (6.52) درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين ان الفرق دال احصائيا بين كلا الوسطين

المحسوب والفرضي لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (21.99) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) [هذا يعني تحقق الفرضية الجزئية الأولى بمعنى أن التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية يتميزون بأنهم أكثر فهما واستيعابا.

ومن خلال الطرح الإحصائي نشير إلى أن كلما التلميذ أكثر فهما واستيعابا للمقررات الدراسية وللمناهج الدراسية على العموم انعكس بالإيجاب على النتائج المحصلة باعتبار أن الاختبارات لا تخرج عن إطار المناهج المقرر من جهة ومن جهة ثانية فإن الدروس الخصوصية في الحالة الطبيعية تزيد من فهم واستيعاب التلميذ للمادة باعتباره يعاني من قصور في فهم واستيعاب تلك المادة وبالتالي يترتب عليه القيام بالدروس الخصوصية، ومن خلال المقاربة النظرية لجوهر البنائية الوظيفية فإن المدرسة هي بناء لمجموعة من الوحدات ومن خلال طرح تالكون بارسونز فهي ضمن نسق تربوي له مجموعة من الوظائف في بعض الأحيان وعرقلة أو عجز احد الوحدات للقيام بوظائفها فإنها تلجأ إلى وظائف بديلة وهذا ما أشار إليه بمتطلبات النسق في إطار الوظائف البديلة، لذلك يستدعي من التلميذ تلقي دروس خصوصية، باعتبار ان الوظيفة التي يركز عليها التلميذ هي تلقي الدروس الخصوصية من خلال وظيفتين أساسيتين هي الفهم والاستيعاب، بحيث تشير دراسة فريدة زميريا الموسومة بعنوان (اثر الدروس الخصوصية على التفاعل الصيفي داخل القسم، 2013)، على أن الدروس الخصوصية تساعد التلاميذ على فهم دروسهم وهذا لكون المدرس الخصوصي يقدم الدرس بطريقة سهلة وبسيطة وزيادة نشاط التلاميذ داخل القسم¹.

¹ فريدة زبيري، اثر الدروس الخصوصية على التفاعل الصيفي، مذكرة ماستر، علم اجتماع، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013، ص96.

- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

الجدول رقم (15) يوضح استجابات أفراد العينة على المحور الثاني (التكيف مع المواقف التعليمية التعليمية).

المحور الأول: (التكيف مع المواقف التعليمية التعليمية).							
درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدا	احيانا	دائما	البديائل	
						العبارة	العبارة
متوسطة	0,58300	2,4382	43	42	4	العبارة	تمكني الدروس من تذليل الصعوبات التعليمية التعليمية
			%48,3	%47,2	%4,5	النسبة المئوية	17
عالية	0,56656	2,5056	48	38	3	العبارة	تمكني الدروس الخصوصية من التفاعل داخل الصف الدراسي
			%53,9	%42,7	%3,4	النسبة المئوية	18
متوسطة	0,58606	2,4831	47	38	4	العبارة	تمكني الدروس الخصوصية من حل المشاكل التعليمية التعليمية التي تواجهني
			%52,8	%42,7	%4,5	النسبة المئوية	19
متوسطة	0,60323	2,4494	45	39	5	العبارة	تمكني الدروس الخصوصية من المشاركة اكثر داخل الصف الدراسي
			%50,6	%43,8	%5,6	النسبة المئوية	20
متوسطة	0,65225	2,4045	44	37	8	العبارة	تمكني الدروس الخصوصية من حل المشاكل
			%49,4	%41,6	%9,0	النسبة المئوية	21
عالية	0,57838	2,5955	57	28	4	العبارة	تمكني الدروس الخصوصية من التحضير الجيد للدروس المقررة
			%64,0	%31,5	%4,5	النسبة المئوية	22
عالية	0,55149	2,6292	59	27	3	العبارة	تمكني الدروس الخصوصية من الاجابة على اكبر قدر ممكن من التمارين المتوقعة في شهادة البكالوريا
			%66,3	%30,3	%3,4	النسبة المئوية	23
			59	%27	3	النسبة المئوية	
عالية	2,80	17,50	المتوسط الكلي للمحور				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أمكننا تحديد درجة تقدير مستوى التكيف مع المواقف التعليمية التعليمية في كل عبارة من عبارات هذا المحور، حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات محور الفهم والاستيعاب تراوحت بين (2,62 و 2,40) أي بين التقديرين المتوسط والعالى حيث:

حازت العبارات رقم (17، 16، 12) على تقدير عالى.

-حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (12) والتي مفادها: "تمكني الدروس الخصوصية من التفاعل داخل الصف الدراسي" (2,5056)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0,56656) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (53,9%) و (أحياناً) (42,7%) وأبداً (3,4%)

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (16) والتي مفادها: "تمكني الدروس الخصوصية من التحضير الجيد للدروس المقررة" (2,5955) وقدر انحرافها المعياري بـ 0,57838 مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (64,0%) و (أحياناً) (31,5%) وأبداً (4,5%)

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (17) والتي مفادها: "تمكني الدروس الخصوصية من الاجابة على أكبر قدر ممكن من التمارين المتوقعة في شهادة البكالوريا" (2,62)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0, 55) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (66,3%) و (أحياناً) (30,3%) وأبداً (3,4%) في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة تقدير الموافقة فيها متوسطة فنجدها في العبارة (11-13-14-15)،

حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (11) والتي مفادها: "تمكّني الدروس الخصوصية من تذليل الصعوبات التعليمية." (2,43)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0,58) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً 48,3%) و (أحياناً 47,2%) وابتدا (4,5%)

حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (13) والتي مفادها: "تمكّني الدروس الخصوصية من حل وتحديد طبيعة المشاكل التعليمية التعليمية" (2,48)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0,58) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً 52,8%) و (أحياناً 42,7%) وابتدا (4,5%)

حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (14) والتي مفادها: "تمكّني الدروس الخصوصية من المشاركة أكثر داخل الصف الدراسي" (2,44)، وقدر انحرافها المعياري بـ 0,65 مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً 50,6%) و (أحياناً 43,8%) وابتدا (5,6%)

حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (15) والتي مفادها: "تمكّني الدروس الخصوصية من حل المشاكل التعليمية" (2,40)، وقدر انحرافها المعياري بـ 0,65 مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً 49,4%) و (أحياناً 41,6%) وابتدا (9%).

من خلال الطرح الإحصائي نجد أن العبارة (17) فيما يتعلق بإجابات المبحوثين كانت أقل من المتوسط النسبي للتقريب بالتساوي بين أحياناً وابتدا حول تمكين الدروس

الخصوصية من تذليل الصعوبات التعليمية التعلمية ، فالتلميذ عادة تواجهه الكثير من المشال والصعوبات في إطار العملية التعليمية التعلمية سواء من حيث الفهم والاستيعاب أو من حيث حل المسائل وهنا تأخذ المنحى المعرفي وقد تأخذ المنحى السلوكي أو التفاعلي سواء بين التلميذ والأستاذ أو مع جماعة الرفاق أو الإقران في الإطار التعليمي .

أما فيما يتعلق بالعبارة (18) المتمحورة حول مزولة التلميذ للدروس الخصوصية جعلت منه أكثر تفاعلا داخل الصف الدراسي من خلال مراجعته للدرس و التحضير المسبق له وكذا فهم المبادئ الأولية والمفتاحية للدرس عن طريق الأستاذ الخصوصي مما يزيد من تفاعله ومشاركته الفعالة في إطار الحصة الرسمية

وبالنسبة للعبارة (19) حول تمكين الدروس الخصوصية من حل مشكلات العملية التعليمية التعلمية التي تواج التلميذ حيث كانت إجاباتهم فوق المتوسط ذات الميل الايجابي بحيث ساعدتهم الدروس الخصوصية في حل المشاكل التعليمية من خلال الإرشاد والنصائح التي استفادوا منها من المدرس الخصوصي ولعل هذا يتوافق مع العبارة ال(17) وكذا العبارة (15) التي مفادها على إدراك المشكلات فان إدراك المشكل يساعد على فهمه وبذلك نتصور الحل المناسب له.

أما العبارة (20) المتعلقة بتمكين الدروس الخصوصية من المشاركة أكثر في الصف الدراسي والتي كانت مؤيدة للعبارة ال(19) باعتبارها تخدم التفاعل الصفي فهو بدوره يتم في إطار حجرة صفية من خلال المشاركة الفعالة والبناءة بين التلاميذ والأساتذة يعطينا دلالة على مستوى فهم واستيعاب التلاميذ للمادة المقدمة من جهة وكذا تعطينا الجانب العلائقي بين المعلم والتلاميذ .

أما فيما يتعلق بالعبارة (21) حول تمكين الدروس الخصوصية من حل المشكلات التعليمية التعلمية كما اشرنا سابقا من خلال إدراك المشكل وتحديد طبيعته وتحديد عوامله السببية وكذا الإلمام بالجوانب المعرفية حول هذا المشكل يستدعي من التلميذ الكشف عن

الحل المناسب له وتداركه من جهة ومن جهة أخرى تختلف المشاكل التعليمية من تلميذ إلى آخر فهناك من لديه مشكلة في الفهم والاستيعاب وهناك من لديه مشكل فيا لطريقة الصحيحة للمراجعة وآخر لديك مشكل في توظيف المعلومات وكذا مشاكل مرتبطة بالسلوك والتفاعل في إطار شبكته في إطار العلاقات المدرسية.

بالنسبة للعبارة (22) كانت إجابات التلاميذ ذات ميل ايجابي فيما يتعلق بتمكين الدروس الخصوصية من التحضير الجيد للدروس المقررة ففي بعض الأحيان الأستاذ الخصوصي يكون سابقا لمقرر الأستاذ الرسمي وبالتالي يبني التلميذ تصور مسبق حول المعلومات التي يقدمها الأستاذ الرسمي مما تتولد لديه معرفة سابقة حول الدرس المقدم والتي تمكنه من التفاعل أكثر داخل الحجرة الصفية وهذا ما أيدته العبارة رقم (20) و (18) .

اما العبارة (23) التي كانت فيها إجابات التلاميذ ايجابية حول تمكين الدروس الخصوصية من الإجابة على اكبر قدر ممكن من التمارين المتوقعة في شهادة البكالوريا وضمن هذا الطرح نجد الأستاذ الرسمي ليس له الوقت الكافي لحل العديد من التمارين المتوقعة في شهادة البكالوريا بقدر المدرس الخصوصي الذي يتمتع بالقدر الكافي من الوقت من اجل الإجابة على اكبر قدر من التمارين في شهادة البكالوريا والهدف منه تعويد التلاميذ على الأسئلة المفخخة والتركيز على الطريقة الصحيحة والممنهجة في الإجابة وهذا ما توافق مع العبارة (14).

ومما سبق وبالرجوع الى نتائج الجدول أعلاه فان قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثاني (التكيف مع المواقف التعليمية التعليمية) ككل بلغ (17,50) درجة وبانحراف معياري قدره (2,80) درجة وهي ذات تقدير عال وهذا يدل على أن التلاميذ الذين يزاوون الدروس الخصوصية يتميزون بأنهم أكثر تكيفا مع المواقف التعليمية التعليمية.

وللتعرف على مستوى التكيف مع المواقف التعليمية التعليمية لدى التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري للمحور كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (16) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمحور الثاني.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
المحور الثاني	17,50	2,43	14	3,50	13,57	0,00	88	دال عند 0,01

- عرض النتائج:

لأجل تحقيق هذا الهدف جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التفوق الدراسي على العينة المؤلفة من (89) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للمحور تبين ان متوسط درجات افراد العينة في المقياس بلغ (17,50) درجة وبانحراف معياري قدره (2.43) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط الفرضي البالغ (14) درجة حيث ان الفرق بين المتوسطين بلغ (3.50) درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين ان الفرق دال احصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والفرضي لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (13.57) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)]

هذا يعني ان تحقق الفرضية الجزئية الثانية بمعنى أن التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية يتميزون بأنهم أكثر تكيفا مع المواقف التعليمية التعليمية

ومنه نجد انه كلما كان التلاميذ أكثر تكيفا مع المواقف وتذليلا للصعوبات كانوا قادرين على حل المشاكل واجتيازها وهذا ينعكس بالإيجاب على مردودية التلاميذ والمتمثلة في النتائج المحصلة باعتبارها النقطة الأساسية في مشوارهم التعليمي.

وهذا التكيف يكزن من خلال عمليات التفاعل ضمن حدود الحجرة الصفية بين التلاميذ والأستاذ باعتباره محور العملية التعليمية وهذا ما أشار إليه بدران في قوله 1992 "ان دعم النظم النقلية لفكرة الدروس الخصوصية وذلك من خلال التركيز على المعلم باعتباره المحور الرئيسي والوحيد في العملية التعليمية والنقلية فأصبح حاصل المعرفة وناقلاها إلى أذهان الطلاب وينمي لديهم فكرة الحفظ وآلية الحصول على درجات مرتفعة"¹, فكلما كان التفاعل أكثر ايجابية كلما انعكس بالإيجاب على تحصيلهم للمعارف من جهة ويعطي جانب جيد لفهم واستيعاب التلاميذ للمنهاج المقرر من جهة أخرى لان التفاعل مبني على المناقشة والحوار والجواب والسؤال, كما حل التلاميذ للمشكلات التعليمية من خلال المواقف والتمارين المعطاة، فكلما كانت حلولهم حول هاته المشاكل جيدة كان فهمهم واستيعابهم لما تم تدريسه جيد من جهة أخرى, يعكس جهد المعلم والمتعلم في العملية التعليمية والذي يعطينا تصور حول المشاركة الفعالة بين الطرفين, ومن خلال مسار المقارباتي ضمن إطار النظرية التفاعلية والتفاعلات سواء بين التلميذ ومجموعة من التلاميذ أو ما بين التلميذ والمعلم, وكلما كانت شبكة العلاقات المتفاعلة أكثر ايجابية ينعكس بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي, وفي بناء شخصيتهم وتشكيل مفاهيم حول ذواتهم المتعلقة بقدراتهم وانجازاتهم العملية.

كما عبر عليها اقدمهم علما "أنها الصندوق الأسود باعتبارها كلية غامضة لا تدري ما يوجد فيها" أي بمعنى التفاعلات بما يحدث في هذا الصندوق حيث إذا كانت هذه التفاعلات مليئة بالمشاحنات والصدمات فان هذا يعرقل سير العملية النقلية التعليمية وتحقق عجز وظيفي لسيرورة الوحدات بمعنى أن الوظيفة الأساسية للمدرسة هي تحقيق النتائج الجيدة والقيام بتنشئة اجتماعية وبناء علاقات بين المدرس والتلاميذ وهذا ما أشار إليه ويلارد

¹ طارق عبد الرؤوف عامر, قضايا تربوية معاصرة, ط1, دار الجوهرة للنشر والتوزيع, القاهرة, 2005, ص218.

في دراسته سيكولوجيا التدريس "حيث اعتبر المدرسة عضو اجتماعي وهي وحدة التفاعل بين الشخصيات وأخصب اهتمامه على دراسة أنماط التفاعل ذات الطابع التفاعلي الرمزي داخل المدرسة"¹, فإذا عجزت المدرسة أو الأساتذة عن قيامهم بوظيفة أساسية والمتمحورة على تمرير الأستاذ للمناهج الدراسي للتلميذ فانه بطبيعة الحال يلجأ التلميذ إلى حل بديل وهو تلقي الدروس الخصوصية من أجل تغطية النقص من أجل التفوق في مشواره الدراسي باعتبار أن متطلبات الوظيفة للنسق الاجتماعي وهذا من خلال طرح تالكوت بارسونز .

- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث

الجدول رقم (17) يوضح استجابات افراد العينة على المحور الثالث (تحقيق النتائج المحصلة).

درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل			العبارة	العبارة
			أبدا	احيانا	دائما		
عالية	,52419	2,5281	48	40	1	العبارة 24	الدروس الخصوصية في تحقيق العلامات الجيدة
			%53,9	%44,9	%1,1		
متوسطة	,52492	2,5056	46	42	1	العبارة 25	الدروس الخصوصية والحصول على بكالوريا بدرجة عالية
			%51,7	%47,2	%1,1		
متوسطة	,63076	2,3820	41	41	7	العبارة 26	الدروس الخصوصية في تحقيق معدل فصلي جيد
			%46,1	%46,1	%7,9		
متوسطة	,58562	2,4719	46	39	4	العبارة 27	الدروس الخصوصية والتحصيل الجيد للعلامات
			%51,7	%43,8	%4,5		
متوسطة	,68881	2,1910	31	44	14	العبارة 28	الدروس الخصوصية وتحقيق نتائج الفصل الأول
			%34,8	%49,4	%15,7		
متوسطة	,63620	2,4157	44	38	7	العبارة 29	الدروس الخصوصية وتحقيق نتائج جيدة في الفصل الثاني
			%49,4	%42,7	%7,9		
متوسطة	,65732	2,4494	48	33	8	العبارة 30	الدروس الخصوصية وتحقيق نتائج جيدة في الفصل الثاني مقارنة بالفصل الثاني
			%53,9	%37,1	%9,0		
متوسطة	,73768	2,3371	44	31	14	العبارة 31	الدروس الخصوصية وتحصيل علامات جيدة فيما يتعلق بالمراقبة المستمرة
			%49,4	%34,8	%15,7		
عالية	3,03	19,28	المجموع الكلي للمحور				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

أمكننا تحديد درجة تقدير مستوى النتائج المحصلة في كل عبارة من عبارات هذا المحور،

¹ عبد الله عبد الرحمن، علم اجتماع التربية الحديث، مرجع سابق، ص 290.

حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات محور الفهم والاستيعاب تراوحت بين (2,19 و 2,52) بين التقديرين المتوسط والعالي حيث: حازت العبارات رقم (18، 19) على تقدير عالي.

-حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (18) والتي مفادها: "تمكنني الدروس الخصوصية من تحقيق علامات جيدة" (2,52)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0,52) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائما) (53,9%) و (أحيانا) (44,9%) و ابدا (1,1%)

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (19) والتي مفادها: "تمكنني الدروس الخصوصية من الحصول على البكالوريا بدرجة عالية" (2,50)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0,52) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائما) (51,7%) و (أحيانا) (47,2%) و ابدا (1,1%) في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة تقدير الموافقة فيها متوسطة فنجدها في العبارة (20-21-22-23-24-25)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (20) والتي مفادها: "تمكنني الدروس الخصوصية من تحقيق المعدل الفصلي" (2,38)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0,63) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائما) (46,1%) و (أحيانا) (46,1%) و ابدا (7,9%)

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (21) والتي مفادها: "تمكنني من تحصيل جيد للعلامات فيما يتعلق بالمواد المدرسة" (2,47)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0,58) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية

لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (51,7%) و (أحياناً) (43,8%) و ابدا (4,5%)

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (22) والتي مفادها: "تمكّني من تحقيق نتائج جيدة في الفصل الأول" (2,19)، وقدر انحرافها المعياري بـ 0,68 مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (34,8%) و (أحياناً) (49,4%) و ابدا (15,7%)

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (23) والتي مفادها: "تمكّني من تحقيق نتائج جيدة للفصل الثاني مقارنة مع الفصل الأول" (2,41)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0,63) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (49,4%) و (أحياناً) (42,7%) و ابدا (7,9)

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (24) والتي مفادها: "تمكّني من تحصيل علامات جيدة فيما يتعلق بالمراقبة المستمرة" (2,44)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0,65) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (53,9%) و (أحياناً) (37,1%) و ابدا (9%)

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (25) والتي مفادها: "تمكّني من الحصول على معدل جيد في البكالوريا" (2,33)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0,73) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائماً) (49,4%) و (أحياناً) (34,8%) و ابدا (15,7%).

من خلال الطرح الإحصائي نجد أن إجابات المبحوثين حول الدروس الخصوصية جعلت من التلميذ يحققون علامات جيدة في المواد الأساسية والتي أخذت الميل الإيجابي وهذا ما أشارت إليه كل من العبارات (22) و(23) و(21) والتي تؤكد إجابات المبحوثين بمعنى كل ما كان التلميذ أكثر فهم واستيعابا وكذا تحضيرا للدروس ومن خلال الممارسة في حل اكبر قدر ممكن من التمارين والمواضيع وهذا بضرورة الحال ينعكس بالإيجاب عن العلامات المحصلة وخاصة أن أكثر المواد التي يتم تلقي فيها دروس خصوصية هي المواد الأساسية باعتبارها ذات معاملات مرتفعة والتي من خلالها يتم تحصيل معدل جيد لكن هذا لا ينفي إهمال المواد غير الأساسية باعتبار أن كل المواد مكملة لبعضها فهي في تكامل وتساند بنائي وظيفي من اجل الحصول على معدل جيد وهذا ما يعرف بالتلميذ المتفوق.

اما فيما يتعلق بالعبارة (25) المتمحورة حول تمكين الدروس الخصوصية التلميذ من الحصول على شهادة البكالوريا بدرجة عالية والتي كانت متوافقة مع العبارة السابقة فتحصيل المعدل بدرجة عالية جدا لا يكون ذلك الا للحصول على علامات جيدة في جميع المواد . وبالنسبة للعبارة (26) والمتعلقة بتحقيق معدل فصلي جيد وكذا العبارة ال(27) المرتبطة بتحصيل جيد للعلامات نجد كل ما كان تحصيل التلميذ جيد بالنسبة للمواد المدرسة كل ما زاد تفوقه في الامتحانات.

والعكس صحيح فالدروس الخصوصية تعمل على إعداد التلميذ لامتحانات إعداد معرفيا وتقنيا أما المعرفي يكون من خلال الإلمام بجملة من المعارف والقضايا المرتبطة بالمواد المقررة أما تقنيا فهي قدرة التلميذ على التحكم في الوقت المقرر للإجابة وكذا توظيف المعلومات.

بالنسبة للعبارتين (28) و (29) من خلال تحقيق نتائج جيدة في الفصل الأول والثاني وكذا العبارة رقم (30) من خلال المقارنة بين نتائج الفصل الأول والثاني نجد أنها متقاربة من حيث إجابات المبحوثين أخذا بالتقريب الميل الإيجابي كما ذكرنا سابقا من خلال

العبارات السابقة التي نتكلم عن التحضير للامتحان وحل مشكلات الفهم والاستيعاب فإذا تحققت كل هذه المؤشرات بطبيعة الحال تنعكس بالإيجاب على نتائج التلميذ .

وبالنسبة للعبارة (31) المتمحورة حول تمكين الدروس الخصوصية من تحقيق علامات جيدة فيما يخص المراقبة المستمرة كانت إجابات التلاميذ دون المتوسط لكن أخذة للميل الإيجابي للاجابة الوسطية بين احيانا ودائما وهذا ما تؤكد العبارات (17) و(18) و(19) من خلال تدليل الصعوبات التعليمية فهم طبيعتها وحلها داخل الحجرة الصفية فالمشاركة الفعالة للتلميذ من خلال المناقشة البناءة يزيد من تحصيل العلامات الجيدة فيما يتعلق بالمراقبة المستمرة لان جوهر المراقبة المستمرة والمشاركة داخل القسم وحل الواجبات المنزلية وكذا السلوك المنضبط داخل القسم يفعل ذلك .

ومما سبق وبالرجوع الى نتائج الجدول أعلاه فان قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثالث (تحقيق النتائج المحصلة) ككل بلغ (19,28) درجة وبانحراف معياري قدره (3,03) درجة وهي ذات تقدير عال وهذا يدل على أن التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية يتميزون بأنهم أكثر تحقيقا للنتائج التحصيلية.

وللتعرف على مستوى تحقيق النتائج التحصيلية لدى التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري للمحور كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (18) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمحور الثالث.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
المحور الثالث	19,28	3,03	16	3,28	21,991	0,00	88	دال عند 0,01

- عرض النتائج:

لأجل تحقيق هذا الهدف جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التفوق الدراسي على العينة المؤلفة من (89) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للمحور تبين ان متوسط درجات افراد العينة في المقياس بلغ (19,28) درجة وبانحراف معياري قدره (3,03) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط الفرضي البالغ (16) درجة حيث ان الفرق بين المتوسطين بلغ (3.28) درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين ان الفرق دال احصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والفرضي لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (21.99) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)] هذا يعني ان تحقق الفرضية الجزئية الثالثة بمعنى أن التلاميذ الذين يذاولون الدروس الخصوصية يتميزون بأنهم أكثر تحقيقا للنتائج التحصيلية.

نجد أن في الحالة الطبيعية التلاميذ الذين يذاولون الدروس الخصوصية أكثر تحقيقا للنتائج المحصلة باعتبار أن النتائج تقاس من خلال الملاحظات التقويمي للأساتذة وكذا المعدلات المعبر عليها بالكشوف الفصلية ومن خلال هذا ما تعكس مفهومية التفوق، فمن خلال طرق التربية الحديثة ومن خلال طريقة تكرار المعلومة فإذا كررت أكثر من مرة كانت أكثر ترسيخا للمتعلم أو المتلقي لها، وهنا فالدروس الخصوصية تعكس لنا هذه الطريقة

باعتبار ان التلميذ يدرس الدروس المقررة ضمن مسارها الرسمي, وعند تلقي الدروس الخصوصية يكرر نفس المعلومات مما يزيد تركيزه واستيعابه لها وبضرورة الحال تحصيل نتائج جيدة, ومن هنا يمكن القول بأننا حصلنا على التلميذ المتفوق لان النتائج المحصلة تبرهن ذلك.

أن التفوق مفهوم مجرد والنتائج المحصلة هي الجانب الملموس الذي يعكس لنا التفوق بحيث تشير دراسة شري كوثر الموسومة ب عنوان المذكرة على انه
الخصوصية تنعكس على المستوى التحصيلي للتلميذ إيجابا من خلال سعيه لتحقيق النتائج الجيدة.

بالإضافة إلى أن هناك دراسة أشارت إلى نفس النتيجة التي توصلنا إليها في دراستنا وهي دراسة (فريدة زميري, 2013) التي توصلت إلى أن الدروس الخصوصية تساهم في تحقيق النتائج الفصلية للتلاميذ وزيادة نشاطهم داخل القسم.

4 - نتائج الدراسة:

من خلال التحليل الكمي والكيفي للنتائج نستخلص أن التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر فهم واستيعابا من خلال الموافقة الايجابية من التلاميذ على عبارات الفرضية الأولى وعليك تؤكد تحقيق الفرضية الأولى.

من خلال التحليل الكمي والكيفي لنتائج الفرضية الثانية والتي تؤكد أن التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر تكيف مع المواقف التعليمية التعليمية حيث كانت إجاباتهم ايجابية تجاه توجيههم في تلقي الدروس الخصوصية وذلك من أجل إحراز التفوق وعليه فقد تحققت الفرضية الثانية

على ضوء نتائج الفرضية الثالثة والتي تؤكد أن التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية هم أكثر تحقيق للنتائج وكان ذلك واضحا من خلال إجاباتهم على عبارات المحور بأن الدروس الخصوصية تساهم في تحقيق النتائج الجيدة وعليه نستخلص تحقق الفرضية الثالثة.

من خلال نتائج الفرضيات الثلاث نخلص الى تحقق الفرضية العامة التي مفادها أن هناك علاقة بين الدروس الخصوصية والتفوق الدراسي.

الخاتمة

الخاتمة:

انطلاقاً من الدراسة التي أجريناها وجدنا أن المدرسة هي المسئول الأول بعد الأسرة في بناء شخصية التلميذ في كل المراحل التعليمية وتحدياً المرحلة الثانوية ليرتقي بالتلميذ إلى الشخصية النافعة والسوي، وتسعى المدرسة إلى تقديم العلم بوسائل تربوية حديثة وبكم موضوعي ووضع المنهاج الملائم وتتبع الطريقة الحسنة، وكذا استعمال الوسائل السمعية البصرية، أيضاً اهتمام الأساتذة وكل الفريق التربوي بالدروس الخصوصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى التلاميذ وذلك من خلال أهميتها في زيادة نشاط التلميذ داخل القسم وتعميق فهمه، ما ينمي فيه حب الاكتشاف والاطلاع، وخلق جو حيوي داخل القسم نتيجة التفاعل بين الأستاذ والتلميذ أو بين التلاميذ أنفسهم من خلال اكتساب مهارات وخبرات جديدة تساعدهم على تحسين نتائجهم وهذا ما حاولنا دراسته من خلال دراستنا النظرية والميدانية التي سعت إلى معرفة علاقة الدروس الخصوصية بالتفوق الدراسي والتي أكدت نتائجها على صدق الفرضيات الثلاث:

- التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر فهماً واستيعاباً للدروس.
- التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر تكيفاً مع المواقف التعليمية والتعليمية.
- التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية أكثر تحقيقاً للنتائج الحسنة وبناءً على ذلك ارتأينا مجموعة من الاقتراحات وهي:
- ضرورة فتح مراكز ومؤسسات خاصة بإعطاء الدروس الخصوصية
- التفاوت بين المدرس الخصوصي والأستاذ الرسمي من أجل مصلحة التلميذ وذلك عن طريق الاتصال المباشر به والتقرب منه ومساعدته على إبداء آرائه بكل حرية ودون تردد
- إشراك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في عملية تقويم التلميذ وتوجيهه من أجل اخذ دروس خصوصية في حالة عدم فهمه داخل القسم
- اعتبار الدروس الخصوصية مكملّة لدور المدرسة وليست بديلة لها
- إعطاء الصفة القانونية للدروس الخصوصية وتنظيمها

- إعداد وتنفيذ برامج خاصة بالدروس الخصوصية لجميع المستويات وبعد عرض حصيلة المقترحات المقدمة نام لان تأخذ هذه القضايا موضع الجد ويهتم بها المختصون لتقوم الجهات الوصية على التربية اتخاذ التدابير الكفيلة بالاهتمام بظاهرة الدروس الخصوصية ومساهمتها في التفوق الدراسي.

وفي الخير يمكن القول بان النتائج المتحصل عليها هي نتائج جزئية فليس من بحث واحد يكشف كل شيء عن الظاهرة التربوية لذلك لا بد من بحوث تسمح بالحصول على نتائج أكثر تفصيلا.

قائمة المصادر والمراجع

القواميس والموسوعات:

1. أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، بيروت، 1979.
 2. جرجس ميشال جرجس، معجم المصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2005.
 3. السيد محمود، التعليم في الموسوعة العربية، الجمهورية العربية السورية موقع الموسوعة العربية <http://www.arab.ency.com>.
 4. المنجد في اللغة العربية والإعلام، ط26، دار المشرق، بيروت، 1986..
 5. المنجد في اللغة العربية، دار المشرق، بيروت، 2000.
- الكتب:
6. إبراهيم أبو الخير، الدروس الخصوصية ط1، دار وحدة التنمية المهنية، عمان، 1998.
 7. إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، ط2، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
 8. أديب الخالدي: المرجع في الصحة النفسية، ط2، الدار العربية، ليبيا، 2002.
 9. جون ديوي: ترجمة أحمد حسن الرحيم، المدرسة والمجتمع ، ط2، دار مكتبة الحياة، مصر، 1984.
 10. حسن المنسي، منهج البحث التربوي، د:ط، دار الكندي، لبنان، 1999.
 11. حمدي علي أحمد، مقدمة في علم اجتماع التربية، د:ط، دار المعرفة، مصر، 2003.
 12. دوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، د:ط، دار فكر للنشر والطباعة، عمان، الأردن، 2004.
 13. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، د:ط، دار هومه، الجزائر، 2002.
 14. صالح العساف: مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، د:ط، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة السعودية، 2004.

15. طارق عبد الرؤوف عامر، قضايا تربوية معاصرة، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
16. طارق عبد الرؤوف عامر، قضايا تربوية معاصرة، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، 2015.
17. عبد الصبور منصور محمد، مقدمة التربية الخاصة، ط1، مكتبة الزهراء للشرق للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
18. علي غربي، تنمية الموارد البشرية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 2000.
19. فايز بن عبد الله السويد، ظاهرة الدروس الخصوصية مفهومها وممارساتها وعلاج مشكلتها، دار التربية الحديثة، عمان، 1986.
20. فتحي عبد الرحمان جowan: أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
21. فتحي عبد الرحمان جowan، الموهبة والتفوق الإبداع، دار الكتاب الجامعي للنشر، دمشق، 1999.
22. مارك براي: مواجهة نظام الظلي، المنتدى السياسي الدولي للتخطيط التربوي، منظمة الولايات المتحدة الأمريكية، للتربية والعلم والثقافة، اليونيسكو، 2007.
23. محمد عبد الكريم الحرابي، النظرية المعاصرة في علم اجتماع، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
24. محمد عبد المعبود مرسي، علم الاجتماع عند تالكوت بارسوز، ط1، 2000.
25. محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي دراسة في طرائق البحث وأساليبه، ط2، دار المعرفة الجامعية، 1984..
26. محمد ياسر الخواجة، النظرية الاجتماعية والممارسة البحثية، ط1، دار النشر والتوزيع ، دون بلد، 2010.
27. مدحت أبو النصر، رعاية أصحاب القدرات الخاصة، ط1، مجموعة النيل العربية، 2004.
28. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي، اعداد الرسائل الجامعية، عمان، 2000.
- المجلات:**

1. أحمد بن زيد الدكجاني، اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، عدد88، أكتوبر 2012.
2. محسن حمود العاكي، الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية، الواقع والأساليب والعلاج في المؤتمر العالمي التاسع نقديات التعليم في العالم العربي، 2009.
3. نسبية المرعشلي، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدراء، المعلمين للطلاب، أولياء الأمور، مجلة الفتح، كلية التربية، عدد50، سوريا، 2012.

الرسائل:

1. فريدة زبيري، اثر الدروس الخصوصية على التفاعل الصيفي، مذكرة ماستر، علم اجتماع ، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013.
2. محمد توفيق سالم، إنفاق الأسرة على أبنائها في الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، دون سنة.

المواقع الالكترونية"

1. <http://www.nohat-erarith30.com> .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع.
تخصص : علم اجتماع تربوي

استمارة الدراسة

الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة عنابة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في علم اجتماع تربوي

تحت إشراف الأستاذة
د. علي الشريف حروية

إعداد الطالبة:
خديجة بن زيان

ملاحظة هامة:

ترجوا منكم التكرم بالمساعدة في إتمام هذه الدراسة في طريقة الإجابة على الأسئلة مع العلم بان جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها تبقى سرية ولا تستخدم إلا في أغراض علمية وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب .

وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية: 2017/2016

محور البيانات الشخصية:

أولاً: البيانات المرتبطة بالتلميذ

1- الجنس: ذكر أنثى

2- الشعبة:

3- ما هي المواد التي يتم فيها تلقي الدروس الخصوصية؟

أ- لماذا تتلقى الدروس الخصوصية في هذه المواد؟

ب- هل يتم تلقي الدروس الخصوصية عند نفس الأستاذ المقرر رسمياً : نعم لا

4- المستوى التعليمي:

أ- بالنسبة للأب: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

أخرى تذكر:

ب- بالنسبة للأم: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

أخرى تذكر:

5- مهنة الوالدين:

أ- بالنسبة للأب: موظف عمومي أعمال حرة متقاعد

أخرى تذكر:

ب- بالنسبة للأم: مائكة في البيت موظفة

أخرى تذكر:

6- لا مكان تلقي الدروس الخصوصية:

منزل التلميذ(ة) منزل الأستاذ(ة) مدرسة خاصة

أخرى تذكر:

قائمة المحكمين

الجامعة	التخصص	الدرجة العلمية	اسم المحكم
جامعة المسيلة	علم اجتماع حضري	أستاذ مساعد (أ)	نش عمر
جامعة المسيلة	علوم التربية + نظرية ومنهجية التربية البدنية	أستاذ محاضر (أ)	عمر عمور
جامعة المسيلة	تنمية الموارد البشرية	أستاذة مساعدة (أ)	سهام بلقرمي

البيانات الشخصية

الشعبة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
علوم	59	66,3	66,3	66,3
أدب وفلسفة	10	11,2	11,2	77,5
Validé	10	11,2	11,2	88,8
لغة	10	11,2	11,2	100,0
Total	89	100,0	100,0	

هل ينتمى لقبالدروس والخصوصية عند نفس الاستاذ المقرر رسميا؟

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
نعم	3	3,4	3,4	3,4
Validé لا	86	96,6	96,6	100,0
Total	89	100,0	100,0	

المستوى بالتعليم بالأب

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
أوى	6	6,7	6,7	6,7
ابتدائى	16	18,0	18,0	24,7
متوسط	26	29,2	29,2	53,9
Validé ثانوى	22	24,7	24,7	78,7
جامعى	19	21,3	21,3	100,0
Total	89	100,0	100,0	

المستوى التعليمي للأب

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
امي	6	6,7	6,7	6,7
ابتدائي	17	19,1	19,1	25,8
متوسط	26	29,2	29,2	55,1
ثانوي	27	30,3	30,3	85,4
جامعي	13	14,6	14,6	100,0
Total	89	100,0	100,0	

مهنة الأب

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
موظفعمومي	22	24,7	24,7	24,7
أعمالحررة	38	42,7	42,7	67,4
متقاعد	29	32,6	32,6	100,0
Total	89	100,0	100,0	

مهنة الأم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
مأكنةفيالبيت	78	87,6	87,6	87,6
موظفة	11	12,4	12,4	100,0
Total	89	100,0	100,0	

مكان تلقي الدروس الخصوصية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
منزلا لتلميذ	2	2,2	2,2	2,2
منزلا لاسناذ	4	4,5	4,5	6,7
مدرسة خاصة	83	93,3	93,3	100,0
Total	89	100,0	100,0	

الصدق والثبات

Corrélations					
TOTAL	P3	P2	P1		
,805**	,467**	,498**	1	Corrélation de Pearson	P1
,000	,000	,000		Sig. (bilatérale)	
89	89	89	89	N	
,806**	,529**	1	,498**	Corrélation de Pearson	P2
,000	,000		,000	Sig. (bilatérale)	
89	89	89	89	N	
,834**	1	,529**	,467**	Corrélation de Pearson	P3
,000		,000	,000	Sig. (bilatérale)	
89	89	89	89	N	
1	,834**	,806**	,805**	Corrélation de Pearson	TOTAL
	,000	,000	,000	Sig. (bilatérale)	
89	89	89	89	N	

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الثبات

Statistiques de fiabilité

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
4	,832

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Effectifs		
3,4	3,4	3,4	3	ابدا	Valide
69,7	66,3	66,3	59	احيانا	
100,0	30,3	30,3	27	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Q2					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
1,1	1,1	1,1	1	ابدا	Valide
29,2	28,1	28,1	25	احيانا	
100,0	70,8	70,8	63	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Q3					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
1,1	1,1	1,1	1	ابدا	Valide
27,0	25,8	25,8	23	احيانا	
100,0	73,0	73,0	65	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Q4					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
1,1	1,1	1,1	1	ابدا	Valide
46,1	44,9	44,9	40	احيانا	
100,0	53,9	53,9	48	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Q5					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
9,0	9,0	9,0	8	ابدا	Valide
48,3	39,3	39,3	35	احيانا	
100,0	51,7	51,7	46	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Q6					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
3,4	3,4	3,4	3	ابدا	Valide
38,2	34,8	34,8	31	احيانا	
100,0	61,8	61,8	55	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Q7					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
2,2	2,2	2,2	2	ابدا	Valide
36,0	33,7	33,7	30	احيانا	
100,0	64,0	64,0	57	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Q8					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
2,2	2,2	2,2	2	ابدا	Valide
34,8	32,6	32,6	29	احيانا	
100,0	65,2	65,2	58	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Q9					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
6,7	6,7	6,7	6	ابدا	Valide
48,3	41,6	41,6	37	احيانا	
100,0	51,7	51,7	46	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Q10					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
6,7	6,7	6,7	6	ابدا	Valide
41,6	34,8	34,8	31	احيانا	
100,0	58,4	58,4	52	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Statistique sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q1	89	2,2697	,51707	,05481
Q2	89	2,6966	,48628	,05155
Q3	89	2,7191	,47646	,05051
Q4	89	2,5281	,52419	,05556
Q5	89	2,4270	,65518	,06945
Q6	89	2,5843	,56021	,05938
Q7	89	2,6180	,53312	,05651
Q8	89	2,6292	,53048	,05623
Q9	89	2,4494	,62179	,06591
Q10	89	2,5169	,62363	,06610

Statistique sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
P1	89	26,5281	2,80053	,29686

Test sur échantillon unique						
	Valeur du test = 20					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moye nne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
P1	21,991	88	,000	6,52809	5,9382	7,1180

المحور الثاني "

S11					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Effectifs		
4,5	4,5	4,5	4	ابدا	Valide
51,7	47,2	47,2	42	احيانا	
100,0	48,3	48,3	43	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

S12					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Effectifs		
3,4	3,4	3,4	3	ابدا	Valide
46,1	42,7	42,7	38	احيانا	
100,0	53,9	53,9	48	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

S13					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Effectifs		
4,5	4,5	4,5	4	ابدا	Valide
47,2	42,7	42,7	38	احيانا	
100,0	52,8	52,8	47	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

S14					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
5,6	5,6	5,6	5	ابدا	Valide
49,4	43,8	43,8	39	أحيانا	
100,0	50,6	50,6	45	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

S15					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
9,0	9,0	9,0	8	ابدا	Valide
50,6	41,6	41,6	37	أحيانا	
100,0	49,4	49,4	44	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

S16					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
4,5	4,5	4,5	4	ابدا	Valide
36,0	31,5	31,5	28	أحيانا	
100,0	64,0	64,0	57	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

S17					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
3,4	3,4	3,4	3	ابدا	Valide
33,7	30,3	30,3	27	أحيانا	
100,0	66,3	66,3	59	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Statistique sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
S11	89	2,4382	,58300	,06180
S12	89	2,5056	,56656	,06006
S13	89	2,4831	,58606	,06212
S14	89	2,4494	,60323	,06394
S15	89	2,4045	,65225	,06914
S16	89	2,5955	,57838	,06131
S17	89	2,6292	,55149	,05846

Statistique sur échantillon unique				
Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	
,25823	2,43611	17,5056	89	P2

Test sur échantillon unique						
Valeur du test = 14						
Intervalle de confiance 95% de la différence		Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	T	P2
Supérieure	Inférieure					
4,0188	2,9924	3,50562	,000	88	13,576	P2

المحور الثالث:

Z18					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Effectifs		
1,1	1,1	1,1	1	ابدا	Valide
46,1	44,9	44,9	40	أحيانا	
100,0	53,9	53,9	48	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Z19					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Effectifs		
1,1	1,1	1,1	1	ابدا	Valide
48,3	47,2	47,2	42	أحيانا	
100,0	51,7	51,7	46	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Z20					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
7,9	7,9	7,9	7	ابدا	Valide
53,9	46,1	46,1	41	أحيانا	
100,0	46,1	46,1	41	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Z21					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
4,5	4,5	4,5	4	ابدا	Valide
48,3	43,8	43,8	39	أحيانا	
100,0	51,7	51,7	46	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Z22					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
15,7	15,7	15,7	14	ابدا	Valide
65,2	49,4	49,4	44	أحيانا	
100,0	34,8	34,8	31	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Z23					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
7,9	7,9	7,9	7	ابدا	Valide
50,6	42,7	42,7	38	أحيانا	
100,0	49,4	49,4	44	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Z24					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
9,0	9,0	9,0	8	ابدا	Valide
46,1	37,1	37,1	33	أحيانا	
100,0	53,9	53,9	48	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Z25					
Pourcentagecumulé	Pourcentagevalide	Pourcentage	Effectifs		
15,7	15,7	15,7	14	ابدا	Valide
50,6	34,8	34,8	31	أحيانا	
100,0	49,4	49,4	44	دائما	
	100,0	100,0	89	Total	

Statistique sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Z18	89	2,5281	,52419	,05556
Z19	89	2,5056	,52492	,05564
Z20	89	2,3820	,63076	,06686
Z21	89	2,4719	,58562	,06208
Z22	89	2,1910	,68881	,07301
Z23	89	2,4157	,63620	,06744
Z24	89	2,4494	,65732	,06968
Z25	89	2,3371	,73768	,07819

Statistique sur échantillon unique				
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
P3	89	19,2809	3,03011	,32119

Test sur échantillon unique						
	Valeur du test = 16					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
P3	10,215	88	,000	3,28090	2,6426	3,9192